حزيران ٢٠٢١ | العدد الثالث عشر

# العطايا

## رعيّة سيّدة العطايا-أدما

Paroisse Notre Dame des Dons-Adma | www.paroisseadma.com

« فعلَ كما أمَرَه ملاكُ الرَّب »

متى ١: ٢٤

« السلام عليكَ يا حامي المخلّص،

وخطّيبَ العذراء مريم.

لقد ائتمنك الله على ابنه؛

وبكَ وضعَت مريم ثقتها؛

ومعكَ صارَ يسوعُ رجلًا.

أيّها الطوباوي يوسف، كنْ أبًا لنا نحن أيضًا،

وأرشِدنا في درب الحياة.

التَمسْ لنا النعمةَ والرحمةَ والشجاعةَ،

واحْمِنا من كلّ شرّ. آمين »

البابا فرنسيس

# العطايا

رعيّة سيّدة العطايا - أدما


## سنة مار يوسف « بقلبٍ أبوي »

أبٌ حبيب، أبٌ في الحنان والطاعة والقبول؛ أبٌ يتحلّى بشجاعة خلاقة، عاملٌ مجتهد، ودائمًا في الظل: بهذه الكلمات يصف قداسة البابا فرنسيس القديس يوسف في الرسالة الرسولية «بقلبٍ أبوي»، التي نُشرت بمناسبة الذكرى الخمسين بعد المائة لإعلان خطّيب مريم شفيعًا للكنيسة الكاثوليكية.

في الواقع، إنَّ الطوباوي البابا بيوس التاسع، قد أراد هذا اللقب للقديس يوسف من خلال مرسوم وقّعه في الثامن من كانون الأول عام ١٨٧٠. وللاحتفال بهذه الذكرى، أعلن الحبر الأعظم، السنة الممتدة من الثامن من كانون الأول ٢٠٢٠ وحتى الثامن من كانون الأول ٢٠٢١، «سنة» خاصة مكرّسة للأب الأرضي ليسوع.

ويكتب البابا فرنسيس في خلفية هذه الرسالة الرسولية، هناك وباء فيروس الكورونا الذي جعلنا نفهم أهمية الاشخاص العاديين، الذين، بعيدًا عن الأضواء، يعيشون الصبر يوميًّا ويبعثون الرجاء ويزرعون المسؤولية المشتركة. تمامًا على مثال القديس يوسف، «الرجل الذي يمر دون أن يلاحظه أحد، رجل الحضور اليومي، الحكيم والخفي». ومع ذلك فهو «شخصية لا مثيل لها في تاريخ الخلاص». في الواقع، عبّر القديس يوسف بشكل ملموس عن أبوته «إذ جعل من حياته تقدمة للذات في المحبة الموضوعة في خدمة المسيح». ولهذا السبب «كان محبوبًا على الدوام من الشعب المسيحي». فيه، «رأى يسوع حنان الله»، الذي «يجعلنا نقبل ضعفنا»، الذي من خلاله تتحقق معظم المخططات الإلهية. إنَّ الله في الواقع، «لا يديننا، بل يقبلنا ويعانقنا ويغفر لنا». يوسف هو أيضًا أب في الطاعة لله: بطاعته خلّص مريم ويسوع وعلّم ابنه أن «يتمِّم مشيئة الآب»، مساهمًا هكذا «في سر الفداء العظيم».

## كلمة راعي الأبرشيّة

# على خُطى القدّيس يُوسُف

بَعدَما أَعلَنَ قَداسَةُ البابا فرَنسيس سَنَةَ القدّيس يُوسُف في الثامِن مِن شَهر كانون الأَوَّل الماضي، بِمُناسَبَة مرور مائة وخَمسينَ سَنَة على إعلانِ قداسة البابا بيوس التاسع مار يوسف شَفيعَ الكَنيسَة جَمعَاء، يَتَبَيَّنُ لَنَا بِصورَةٍ جَلِيَّة لا لبسَ فيهَا، أَنَّ هذا القدّيس الذي عاشَ حَياتَهُ بِصَمتٍ وخَفاء خِطّيَاً لِمَريَم، حَارِساً لِلفادي، وأَباً لِلعائلَة المُقَدَّسَة، هُوَ مُعلِّمٌ حَقيقيٌّ في الحَياةِ الروحِيَّة، والأَكثَرُ التِمَاساً لِشَفاعَتِه في صَلاةِ المُؤمناتِ والمُؤمنين بَعدَ مَريَم. وعليه، يمكِنُنَا الإقتداءَ بِه أَقَلَّهُ في خَصائصَ أو فَضَائلَ عَشرَة:

١-**الإيمان:** لَمّا بَشَّرَهُ المَلاكُ وَأَبانَ حَمَلَ مَريَم، وأَنَّ المَولودَ هُوَ مِنَ الروحِ القُدُس، وعَلَيهِ أَن يُسَمّي الطِفلَ يَسوع، ويَكونَ لَهُ أَباً شَرعِيّاً وحارِساً لَهُ، لَم يَتَرَدَّد بَل أَطاع بِمُرونَةٍ وَوَداعَة، مُؤمِناً ومُنفَتِحاً على مُبادَرَةِ اللّه، وَلَم يَبحَث عَن أَسبابَ هذا التَدبير العَجيب.

٢-**الأَمانَة:** تَخَلّى القدّيس يُوسُف، خِطيب مَريَم، عَن قَناعاتِه وعاداتِه، وتَقاليدِ عَشيرَتِه، ورَغَدِ عَيشِه، لِيَكونَ أَميناً لِمَريَم وبِنَاءِ الشَراكَةِ مَعَها لِتَأسيسِ العائلَة المُقَدَّسَة.

٣-**الفَقر:** اقتَنَعَ مار يوسف بِوَضعِهِ، بِالرُغمِ منَ القَليل الذي كانَ يَمتَلِكُهُ. ولَم يَتَباهَ بِلَقَبِهِ المُلوكي مِن سُلالَةِ داود. وبالتالي لَم يَنتَزِع الفَقرُ مِنهُ نَبالَتُهُ وكَرَم أَخلاقِه. بَل كانَ سَعيداً بِقُربِهِ مِن يَسوع واعتَبَرَ ذاتَهُ غَنِيّاً بِاللّه.

٤-**التواضع:** إستُدرِجَ يُوسف إلى العَمَلِ مَرّاتٍ عَديدَة بِتَواضُع. وقَبِلَ بِطواعِيَّةٍ ودون تَذمُّر مَشيئَةَ اللّه. عرَفَ أَنَّهُ مُؤتَمَنٌ على كَنزٍ كَبير هُوَ « اللّهُ-الإنسان». وبَقِيَ رَصيناً، كاتِماً لِلسِرِّ العَجيب، عابِداً لِلإبنِ الوَحيد معَ كَونِهِ حارِساً لِلفادي.

٥-**الرَجاء:** شَكّلَ الرَجاءُ أَساساً لِرِسَالَةِ القديس يوسف، مُتَوَفِّزاً على العِنَايَةِ بِيَسوعَ وَمَريَم، ثَابِتاً على صَفَائه بِالرُغمِ مِن تَقَلُّباتِ الحَياة كالميلادِ في المَغَارَة والهُروبِ إلى مصر...

٦-**الصبر:** أَخَذَ يُوسُف على عاتِقِهِ مَسؤولِيَّةَ العائلَة المُقَدَّسة. وتَحَمَّلَ في سَبيلِهَا التضحيات وما تَتَضَمَّنَتهُ مِن مَشَقّاتٍ ومَخاوِف دونَ إشعارِ يسوعَ ومَريَمَ بِهَا.

٧-**العَزم:** سَكَنَت قُوَّةٌ داخِلِيَّة القديس يوسف. وَبِفَضلِ هذِه القُوَّة واجَهَ يُوسُف التَجارِبَ وَالمِحَن التي اعتَرَضَتَه: البُعدُ الأَدَبي في سِرّ حَبَلِ مَريَم، والخَوفُ مِن إضطِهاد هيرودس.

٨-**الطاعَة:** لَم يَرتاب مار يوسف مِن أَمرِ المَلاك بِشَأنِ الهُروبِ إلى مصر، لا بَل لَم يُسَائلُهُ عَن مَوعِدِ العَودَةِ مِن هُناك. هَمُّهُ الوَحيد حِمَايَةُ يَسوع ومَريَم.

٩-**الجُهوزِيَّة:** كانَ يُوسفُ جاهِزاً في كُلِّ مَراحِلِ رِسالَتِه: إتِّخاذُ مَريَم إلى بَيتِه، ولادَةُ يَسوع وَوضعِهِ في مِذوَد، الهُروب مِن وَجهِ هيرودس، وإدارَة أَعمال بيتِه وعائلَتِه.

١٠-**مَهارَة العَمَل:** إعتَبَرَ القديس يوسف العَمَل مَساحَةً لِلتقديس وتَعبيراً عَن الحُبّ. دَرَّبَ يَسوع على الضَمير المِهَني، وعلى أَنّ قيمَةَ العَمَل هِيَ في إنجازِهِ وإتقانِه لا بِحَصريَّةِ مَردودِه.

يا نَموذَجاً لَنا في الفَضَائل، أَرشِدنا يا ذا الهِدايَة، واعصِمنَا يا ذا الوِقَايَة – آمين !

**+ أنطوان – نبيل العنداري**
**النائب البطريركي العام**
**على منطقة جونيه**





## كلمة خادم الرعيّة

# مار يوسف مثالٌ يُحتَذى

أراد قداسة البابا فرنسيس أن يضع في الوسط من أراد أن يكون دائماً إلى الجانب، وأن يجعل محور تأمّل الكنيسة من أراد أن يجعل من يسوع ومريم محور حياته وليس هو بالتأكيد. أراد قداسته أيضاً أن يجعل في الصف الأوّل من رغب أن يكون دائماً في الصف الثاني ولكن من قال أنّ من يكون في الصف الثاني دوره ليس بمهمٍّ ؟

نعيش في مجتمعٍ يرغب فيه الجميع فيه أن يكونوا الأوّلين تماماً مثل ما حدث مع تلاميذ يسوع الذين تسابقوا يوماً لمعرفة من يتصدّر فيهم ليأتي جواب يسوع لهم : « من أراد أن يكون بينكم عظيماً، فليكن لكم خادماً. ومن أراد أن يكون الأوّل بينكم، فليكن لكم عبداً » متى ٢٠ / ٢٦.٢٧.

يقول القديس يوحنا فم الذهب : « وضع يوسف نفسه في خدمة التدبير الخلاصي بأكمله » فيعلّمنا القديس يوسف بمثله وحياته أن ليس المهمّ فقط شرح الأحداث وفهمها بل الأهمّ قبولها مفوّضين أمرنا للّه كما فعل هو عندما تدخّل الله في حياته قائلاً له : « يا يوسف ابن داود، لا تخف أن تأخذ مريم امرأتك » متى ١ / ٢٠ . فيوسف هو مثالٌ في الطاعة والثبات المليء بالرجاء.

بعد مريم، يأتي يوسف في المرتبة الثانية بالنسبة للتعليم في كتابات البابوات في تاريخ الكنيسة، هو الذي عاش رسالته في الظل، في ظلّ الآب السماوي، استطاع بوداعته وصمته أن يطبع الكنيسة جمعاء ليصبح شفيعها وشفيع العمال والمهاجرين والميتة الصالحة. فقلب يوسف يصلّي ويجيب بتفانٍ دون ضجّة، يصغي ويعمل ببساطة الكبار. يقول البابا القديس يوحنا بولس الثاني في رسالته حارس الفادي : « إيمان مريم التقى إيمان يوسف إذ أجاب بالإيجاب على كلام الله»؛ نعم، يوسف الأب المحبوب والرؤوف والمطيع مثلٌ يُحتذى به في الشجاعة الخلّاقة والعاملة بكدٍ وبأمانةٍ يومية لتحقيق إرادة الآب السماوي.

في الختام، نصلّي للقدّيس يوسف عسى أن تقصر هذه الأيّام الصعبة التي يمرّ بها وطننا لبنان مردّدين مع القديس بولس : « ونحن نعلم أنّ الله يعمل كلّ شيءٍ لخير الذين يحبّونه» رو ٨ / ٢٨ ، مدركين أنّ إلهنا هو إلهٌ حي صانعٌ للعجائب وباستطاعته أن يفاجئنا و « أن يجعل الزهور تنبت بين الصخور » البابا فرنسيس.

**الخوري شربل الدكاش**

## ختام رياضة الصوم
## في كاتدرائيَّة سيّدة العَطايا – أدما،
## الجمعة ٢٦ آذار ٢٠٢١
# مار يوسُف العَامِل وَظِلُّ الآب
## المطران أَنطوان – نبيل العنداري

١– نَتَوَقَّفُ في خِتَام مَواعِظ زَمَن الصَوم المُقَدَّس، حَولَ مَوضوع مار يُوسُف العَامِل وَظِلّ الآب.

٢– عالجَ الآباء المُرشِدونَ في الأَسابيع الماضية، الألقاب اللي ضَمَّنَها قَداسة البابا فرَنسيس في رِسالته الرَسوليَّة بِقَلبٍ أَبَوِي « Patris corde » في ٨ كانون الأَوَّل الماضي، وأَعلَن سَنَة القدّيس يُوسف. وأَضاف قَداسَتُهُ سنة جدِيدة يَوم عيد مار يُوسف، سَمّاها سَنَة العيلَة، إنطِلاقاً مِن شَفاعة مار يُوسِف أَب العائلَة المُقَدَّسَة. تَبدَأ يوم عيد مار يوسف الأُسبوع الماضي لِغاية شَهر حزيران ٢٠٢٢ موعد اللّقاء العالَمي لِلعائلات.

٣– نذَكِّر أَوّلاً بِأَلقاب مار يُوسُف الواردة في الرِسالة وهي سَبعَة : أَبٌ مَحبوب، أَبٌ رَؤوف، طاعَة يُوسف، قَبول يُوسُف، شجاعَة خَلاّقَة، ونتوَقَّف على اللَقَبَين الأَخيرين: يُوسف العامِل ويُوسف ظِلُّ الآب.

٤– يوسُف العَامِل

تذكّرنا الأَناجيل الأربعَة في متى ١٣: ٥٥، ومرقس٦: ٣، ولوقا ٤: ٢٢، ويوحنا ٦: ٤٢ أَنَّ الناس كانوا مندهشين من تَعاليم يسوع وأَعماله، ويتساءَلون « أَليسَ هذا ابنُ النَجّار، إبن يُوسُف، ونحن نعرف أَهله وأَقرباؤه؟ من بَعد الهروب إلى مَصر من وجه هيرودس والرجوع منها، سكَن يُوسُف مع العائلة المقَدَّسِية في الناصِرَة. وكان ساهرا على يسوع ومَريَم ويعمل من أَجل لقمة العيش من عَرَق الجبين. واشتَغَل بِمِهنتِه كَنَجّار . عامِل، نَجّار، نَشيط، يتعَب، ويَشتغل، بِهُدوء، بِصَمت، وبِأَمانة.



## يُوسُف ظِلُّ الآب

١–إستَنَدَ قَداسَةُ البابا فرَنسيس إلى كَاتِبٍ بُولوني حَولَ كِتَابٍ لَهُ بِعُنوان « يُوسُفُ ظِلُّ الآب فَيَصِفُ قَداسَته » أُبُوَّة يُوسُف لِيَسوع مِثلَ ظِلِّ الآبِ السَمَاوِي على الأَرض. وَيُضيفُ: « ما مِن أَبٍ يُولَدُ أَباً بَل يُصبِحُ أَبا »، لأَنَّ الأَبَ يَأخُذُ على عَاتِقِهِ العِنايَةَ بِابنِه ، مُتَحَمِّلاً مَسؤولِيَّةَ حِمَايَةِ حَياتِه دونَ احتِجَازِه أَو امتِلاكِه. فَالأُبُوَّةُ الصَالِحَة تُساعِدُ الإبنَ على النُمُوّ لِيُصبِحَ قَادِراً على الإنطِلاقِ في الحَياة، وحُسنِ تَمييزِ خَيَاراتِه، وعَيشِ الحُرِّيَّةِ المَسؤولَة. لِذَلِكَ فَإِنَّ القِدّيس يُوسُف الرَجُلَ البارَ والعَفيف أَحَبَّ العَائلَة المُقَدَّسَة بِحُبٍّ وَحُرِّيَةٍ عَجيبَة لِيَجعَلَ مِن مَريَمَ وَيَسوع مِحوَرَ حَياتِه.

٢–إِنَّ سَعادَةَ القِدّيس يُوسُف تَكمُنُ في عَطاءِ ذَاتِه : وَاثِقَاً أَبَداً بِرَجاءٍ لا يُخَيِّب. لِذَلِكَ نَراهُ صَامِتَاً ، لا يَتَذَمَّر، يَقومُ بِمُبَادَراتٍ وَاقِعِيَّة وَاثِقَة. وصَارَت صُورَتُهُ مِثَالاً وَنَموذَجاً في عَالَمِنَا الذي يَحتاجُ إلى آباءٍ بِكُلِّ مَعنى الكَلِمَة، لا إلى أَربابٍ يَخلُطونَ بَينَ السُلطَةِ الأَبَويَّة والتَسَلُّط، بَينَ الخِدمَةِ وَالإستِعبَاد، بَينَ المُواجَهَةِ والطُغيان، بَينَ المَحَبَّةِ المُحتَرِقَة والقُوَّةِ الهَدّامَة. فَالأَبُ الحَقيقي هُوَ الذي يَحتَرِمُ حُرِّيَةَ الأَولاد، لأَنَّ الأُبُوَّةَ المُعاشَةَ بِمِلئِهَا تَجعَلُ الأَبَ يُحسِنُ التَوقيتَ الذي يَجعَلُ مِنَ الوَلَدِ رَاشِداً وَمُستَقِلاً، يَشُقُّ دَربَهُ في تَعاريجِ الحَياة. أَن يَكونَ المَرءُ أَباً، يُؤَكِّدُ قَداسَةُ البابا فرَنسيس، لا يَعني حِيَازَةَ السُلطَة بِقَدرِ ما يَعني عَلامَةً تَرُدُّنَا إلى أُبُوَّةٍ أَسمى، هِيَ الأُبُوَّة السَماوِيَّة.

٣–لَقَد فَهِمَ القِدّيس يُوسُف أَنَّ الرَبَّ أَولاهُ الأُبُوَّةَ، في تَدبيرِ العائلَة المُقَدَّسَة، لِتَكونَ إنعِكَاساً لأُبُوَّةٍ نَازِلَةٍ مِنَ السَماء. فَجَسَّدَ أُبُوَّةَ الآبِ الأَزَلِي تُجاهَ يَسوعُ وَمَريَم. فَكَما في الثَالوثِ الأَقدَسِ السَماوي، الآبُ هُوَ المَبدَأُ وَالأَساس، وَهُوَ يُسَلِّمُ خُصوصِيَّتَهُ الحَميمَة إلى المَسيح الإبنِ الوَحيد، كَذَلِكَ في قَلبِ الثَالوثِ على الأَرض، يُوسُف هُوَ الرَأسُ المُكَرَّسُ لِلعَيشِ في خِدمَةِ يَسوعَ وَمَريَم، ويَخدُمُ الدَعوَةَ الخَاصَّة بِكُلٍّ مِنهُمَا. يُحِبُّهُمَا طَالَما يَحمِلُ هَذِه الوكالَة مِنَ الآبِ السَماوي. هكذا نَرى في الأَناجيل على قِلَّةٍ وَبَسَاطَةِ ذِكرِ يُوسُف، أَنَّها لا تَذكُرُ لَهُ أَلقَاباً خَاصَّة بِهِ، بَل إسنَاداً إلى غَيرِه وَارتِبَاطاً بِهِم: فَهُوَ مِن سُلالَةِ أَسلافِ المَسيح، وخِطيبِ مَريَم، وَأَبٍ يَسوع. وَيُلَخِّصُ لوقا الإنجيليّ دَورَهُ بِالمُرَبّي: فَكانَ يَسوعُ « يَنمو بِالحِكمَةِ وَالقَامَةِ وَالنِعمَة عِندَ اللّهِ وَالنَاس» . ثَلاثُونَ سَنَةٍ في النَاصِرَة، ثَلاثونَ سَنَة بِالقُربِ مِنَ المَسيح، قُرباً وَحُضوراً نَاشِطاً لِيُكسِبَهُ على الصَعيدِ الإنساني أَلمَعرِفَة، والخِبرَةَ في العَمَل، وَكَيفِيَّةَ عَيشِ الأُمورِ الأَسَاسِيَّة لِرِسالَتِهِ كَفادي البَشَرِيَّة. تَربِيَةٌ بِعِنَايَةٍ يُوسُفِيَّة نُلاحِظُ ثِمَارَهَا هُنَا وَهُناكَ في الأَناجيل.

٤–في هذِهِ السَنَواتِ وَالحَياةِ الخَفِيَّة في النَاصِرَة بِالقُربِ مِن أَبيهِ البَشَرِيّ، في ظِلِّ يُوسُف، كانَ يَسوع يَنمُو مُشعّاً. فَقُبَيلَ حَياتِهِ العَلَنِيَّة وَهُوَ في مَطلَعِ شَبَابِه، أَثارَ دَهشَةَ سَامِعيهِ في هَيكَلِ أُورَشَليم حَيثُ كانَ يَتَهَامَسُ العُلَماءَ بِشَأنِه: « مِن أَينَ لَهُ هذِهِ الحِكمَة»، أَلَيسَ هذا ابنُ يُوسُفُ وَمَريَم؟ والتَحَقَ بِهِ التَلاميذُ الأَوَّلون تَارِكينَ يُوحنا المَعمَدان. يَبدو لَنَا يُوسُف مُعَلِّماً لِلحَياةِ الداخِلِيَّة أَو الروحِيَّة. عِندَما نَغوصُ في مَعرِفَةِ هذا القِدّيس الشَريف، نَكتَشِفُ فيهِ دَليلاً يُدخِلُنَا إلى حَقيقَةِ سِرِّ الكَلِمَة المُتَأَنِس.

لَم يَكتَفِ يُوسُف بِرُؤيَةِ الرَبِّ وَالإصغَاءِ إِلَيه، بَل حَمَلَهُ بَينَ ذِراعَيه، وقَبَّلَهُ، وأَلبَسَهُ، وغَذَّاهُ، وسَهِرَ عَلَيه. إِنَّ يُوسُفَ يَزرَعُ وَيُرَسِّخُ فينَا الحِكمَةَ المُحِبَّة التي تَبحَثُ عَن الفَضَائِلِ التي يَجِبُ أَن تَكونَ في كُلِّ بَيت، فَيَسودَ الجَوُّ العائلي حَرارَةً وَحُبّاً وسَخَاءَ عَطاء يَنقُلُ إلى عِيَالِنَا جَوَّ عَائلَةِ النَاصِرَة.

٥–إِنَّ لَقَبَ الظِلِّ يُنَاسِبُ وَيَليقُ بِيُوسُف، لا بَل أَكثَرَ مِن ذَلِك: إِنَّهُ نَائبُ اللّهِ وَأَبٌ لِيَسوع الذي يَرى في يُوسُف صُورَةَ أَبيهِ السَماوي الذي يَحمِلُ إِلَيهِ قَبساً مِن حُبِّ الآب الأَزَلي اللامَحدود. لَقَد رَأى يَسوع في يُوسُف تَشابُكاً بَينَ مَحَبَّةِ حارِسِهِ وَمُرَبّيه ومَحَبَّةِ أَبيهِ السَماوي، فَاختَبَرَ في يُوسُفَ الدَعمَ وَالتَشجيع. وَبِصَفَتِهِ ظِلاً لِلآبِ، رَأى يُوسف في اللّهِ الآب مَصدَر كُلِّ خَيرٍ وَيَنبُوعَ كُلِّ رَحمَة. وَبِالتَالي، فَما مِن أَحَدٍ إِلتَجَأَ إلى شَفاعَةِ يُوسُف إِلاَّ ونالَ مُبتَغاه.

٦– يَا أَشرَف قِدّيس وَأَبَاً لِرَبِّ الأَنام ، يُوسُف العامل ظِلُّ الآبِ السَمَاوي المَحبُوب، إِشفَع بِنَا لَدى اللّهِ الآب وَالإبنِ الوَحيد يَسوعَ المَسيح وَوالِدَةِ الإِلَهِ مَريَم، وَكُن مُحَامِيَاً لَنَا وَلِعَائلاتِنَا في الضِيقَات وما أَكثَرَها. أَنقِذنَا في هذِهِ الأَيامِ الصَعبَة والزَمَنِ الرَديء مِمَّا يُحيطُ بِنَا مِن مَخَاطِرَ وَشُرور، وسَاعِدنا في الحِمَام، أَي في ساعَةِ المَوت– آمين !

والكنيسة سَلَّطت الضَو على هذا الأَمر خَاصَّةً مع البابا لاوون الثالِث عَشَر في رِسالته العَامّة الإجتِماعِيَّة الشَهيرَة « Rerum Novarum الشُؤون الحَديثَة».

ماذا يعلّمنَا مار يُوسف بصِفَتِه « العامِل » ؟ يُعَلِّمنَا خِطيّب مَريَم وحارِس الفَادي الصادِق، « قيمة وكَرامة وفَرَح » الإنسان الذي يأكُل الخبز ثَمَرة جَهدِه وعمَله. وهنا يستَطرِد قَداسة البابا فرَنسيس فَيُطلِق نِداء لِصَالح العَمَل الذي صار «قَضِيَّة إجتِمَاعِيَّة مُلِحَّة » ليسَ فَقَط في البلدان الفقيرة أو الناميَة، بل في البِلدان الغنيّة. ويتابع قَداسة البابا ويقول: « من الضَروري أَن نَفهَم مَعنى العَمَل الذي يُعطي الكَرامَة» . وفي الوَقت عَينِه يُصبح مُشَارَكة في عَمَل اللّه الخَلاصي، وَفُرصَة لِتَحقيق الذات. فَالعَمَل هُو « النُواة الأَصليَّة لِلمُجتَمَع». ولا ننسى قولَ الربّ لِلإنسان في رِوايَة الخَلق، في سِفر التَكوين: « أَنمُوا واكثُروا وَاملأوا الأَرض وأَخضِعوهَا...» « وَبِعَرَقِ جَبينِكَ تَأكُلُ خُبزاً حتى تَعودَ إلى الأَرض. فَمِنهَا أُخِذت لأَنَّكَ تُرابٌ وَإلى التُرابِ تَعود» . ويُشَدِّد البابا فرَنسيس على « إعادَة إكتِشَاف قِيمة العَمَل وأَهَمّيته وَضَرورَته». لماذا؟ مِن أَجل « خَلق حَالَةٍ طَبيعِيَّة جَديدة لا يُستَبعَد فيهَا أَحَد ». وبِالنَظَر، بِشكل خَاص، إلى تَفَاقُم البِطَالَة بِسَبَب فيروس كورونا. ويَدعو قَداسة البابا الجَميع إلى الإلتِزام حتى نَتَمَكَّن مِن القَول « لَن يَبقى بَعد الآن شَاب، أَو شَخص، أَو عائلة بِلا عَمَل».

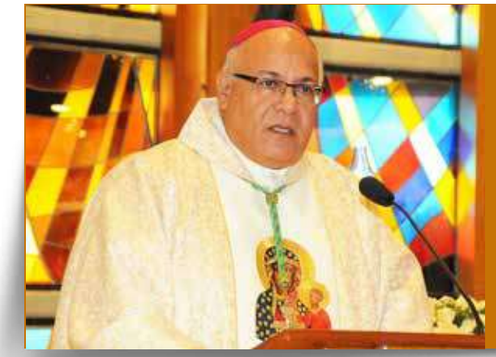

## في إطار الرياضة الروحية التي جرت في زمن الصوم الكبير
## الجمعة ١٩ آذار ٢٠٢١

# «القدّيس يوسف الأب الّذي يتميّز بالشّجاعة الخلّاقة»

## سيادة المطران سيزار أسيان

صاحب السّيادة،
أبتِ العزيز، إخوتي،
وكل من يتابعنا عبر TV charity وسائر وسائل التّواصل الإجتماعي ....

نحتفل اليوم بعيد مار يوسف شفيع هذه الكنيسة أعاده الله علينا جميعاً بالخير ... نحن نكون «هذه الكنيسة» كلّما اجتمعنا للتّأمل بكلمة الإنجيل والإحتفال بالذّبيحة الإلهيّة.

نتابع مسيرة الصّوم هذه مع رسالة البابا فرنسيس «بقلبٍ أبوي»، في هذه السّنة المخصّصة للقدّيس يوسف، وتحديداً الفقرة الخامسة تحت عنوان «القدّيس يوسف الأب الّذي يتميّز بالشّجاعة الخلّاقة».

يبدأ البابا فرنسيس رسالته بجملة مهمّة، كان من الممكن ألّا نتوقّف عندها فنمرّعليها مرور الكرام ويقول «إنّ المرحلة الأولى للشّفاء الدّاخلي هي أن نستقبل في تاريخنا وتاريخ حياتنا الأمور والأحداث الّتي لم نختارها» والّتي جاءت إلينا من الخارج وأن نفسح لها المجال بنفس الشّجاعة الّتي كان يتحلّى بها القدّيس يوسف ... وأنت أيّها المسيحي لا تنسى أنّ تاريخك مصنوعٌ من أمورٍ كثيرة لم تخترها وعليك التّحلّي بالشّجاعة إن أردتَ أن تتحرّر منها.

لم يختر القدّيس يوسف الكثير في حياته – فقد كانت لديه مشاريعه الخاصّة – ولكنّه وجد نفسه أمام حدث لم يكن ينتظره إذ تدخّل الرّبّ مع مريم في حياته فكان هذا المشروع العظيم الّذي نحن نعرفه. في نصّ البشارة، طلب الرّبّ من يوسف أن يأخذ موقفاً. وتتابعت الأحداث وطلب منه أمور أخرى كالذّهاب إلى بيت لحم ومن ثمّ الهروب إلى مصر مع مريم والطّفل يسوع.

كان على القدّيس يوسف أن يجد طريقة للإهتمام بعائلته، وأن يكون خلّاقاً لكي يهتمّ بمريم وبالدّعوة الّتي أعطاها الرّبّ لها وليسوع. ولم يكن اهتمامه هذا فقط بالأكل والمأوى بل كان مؤتمناً أيضاً على دعوةٍ معيّنة فهمها جيّداً حين طُلب منه تسمية الطّفل يسوع الّذي سيخلص شعبه. أي أنّ هناك رسالة ليسوع هو مؤتمن عليها، ومؤتمن أيضاً على رسالة مريم أمّ الله. فقد كان على يوسف أن يكون هذا الأب الّذي يتحلّى بالشّجاعة ويستقبل في حياته الأمور غير المتوقّعة. وكان عليه كذلك أن يكون دائماً ملتزماً بدعوة مريم ويسوع وأن يرافقهما في هذه الدّعوة.

ولكي يعطينا مثالاً عن الشّجاعة الخلّاقة، توقّف البابا فرنسيس عند إنجيل المخلّع – الّذي تفتتح به الكنيسة زمن الصّوم – فذكر البابا رفاقه الّذين تحلّوا بالشّجاعة وحملوه إلى يسوع. وطلب منّا ألّا نخاف لأنّنا لسنا وحدنا بل إنّ الكنيسة وأمّنا مريم ومار يوسف يحملوننا كما رفاق المخلّع.





المهمّ أن نعود إلى الإنجيل لكي نكتشف الشّجاعة. كان يوسف إنساناً بارّاً ممتلئاً من محبّة الرّبّ، من معرفته من خلال الكتب المقدّسة ومن محبّة مريم . يعرف حدوده ولا يتخطّاها، كان إنساناً ليس عليه أن يلعب دور الحكم ولا الحاكم ولا أن يتّهم أحداً. يعرف ما هي الشّريعة وأين عليه أن يتوقّف!

يوسف يدخل إلى أعماق نفسه ويعود إلى التّوراة والوصايا. هو مدركٌ لهذه التّعاليم ويقول في ذاته: «إذا كان هناك من سرٍّ عظيم بين الرّبّ ومريم، فأنا لا أستطيع أن أُكمل حياتي معها بشكلٍ عاديّ! إذن عليّ أن آخذ قراراً!» فيفكّر في نفسه كما على كلّ إنسان في كثير من مراحل حياته أن يختلي لكي يستطيع أن يأخذ القرار المناسب.

يعلّمنا القدّيس يوسف أن نعود إلى ذاتنا، أن ندخل إلى غرفتنا، وأن نجلس مع ربّنا ونصلّي ونتأمّل ونترك الرّبّ يلهمنا. ويقول يوسف: «لا يحقّ لي أن أكمل حياتي مع مريم ولا أن أشهّر بها، بل عليّ تركها والرّجوع إلى بيتي!» لكنّ محبّته لها كانت أكبر من أن يدافع عن نفسه أمام النّاس.

هذا ما توّصل إليه يوسف من قرار، وبعدها يقول لنا النّصّ أنّ يوسف خلد إلى النّوم. هنا لا بدّ من ذكر محاضرة للمطران عوكر تكلّم فيها عن النّوم بشكلٍ عام وعن نوم القدّيس يوسف تحديداً. هناك نوم الأبرار والنّوم العادي.
وهناك أيضاً حلم القدّيسين والنّسّاك الّذين يعيشون في علاقة دائمة مع الرّبّ، هؤلاء من جاء ذكرهم في المزامير، وهناك الحلم العادي . فالله يعطي رفاقه كلّ النّعم حتّى ولو كانوا نياماً!. تتكلّم القدّيسة تريزا الأفيليّة عن هذا الموضوع فتقول : «علينا أن نرتاح وأن يرتاح عقلنا، وعليه أن ينام وأن يسكت لكي ينفتح القلب على كلمة الله».

عندما نريد أن نتأمّل نصّ من الإنجيل، نتحاور معه لكي نكتشف ماذا يريد أن يقول لنا، فيوصلنا إلى اللّقاء وجهاً لوجهٍ مع شخص يسوع المسيح.

يسوع لطيف «مهذب» ، لا يتكلّم عندما نكون نحن نتكلم ، بل ينتظر كما حدث مع يوسف؛ عندما توقّف عن الكلام ونام عقله، إنفتح قلبه لسرّ الرّبّ واستطاع أن يسمع ما يريد الربّ منه.

في ذلك الوقت بالذات، تكلّم الرّبّ معه بواسطة الملاك وقال له: «لا تخف أن تأخذ مريم»، فهذا هو مشروعي؛ أريدك أن تكون أباً ليسوع لأنّ هذه هي دعوتك، واليوم أنا أعرض عليك هذا المشروع.

هذه هي الصّلاة الّتي يطلبها الله منّا. وكما فعل يوسف – حين نقّى فكره وأبعد كلّ الضّجيج الّذي كان يملأ عقله وقلبه– وقال للرّب: «أنا أسكت وأنت تتكلّم»، علينا أن نفعل هكذا لكي نجد خلاصنا ونقبل كلمة الرّبّ.

في المقطع الأخير، يذكّرنا البابا فرنسيس بإنجيل القديس متّى الفصل ٢٥، بالعطاش والجياع وبكلّ شخص يدخل حياتنا دون سابق إنذار مثل «السّامري».
البابا فرنسيس والكنيسة لا يخبروننا قصصاً فحسب، بل يرشدوننا إلى يسوع المسيح الّذي هو خلاصنا.

القدّيس يوسف مدرسة كبيرة علينا أن نتعلّم منه معنى الصّمت والانفتاح على كلمة الرّبّ.
ليعطنا الرّبّ الخلاص ولنحصل بشفاعته على الأجوبة المبتغاة لنا ولكنيستنا.

في إطار الرياضة الروحية التي جرت
في زمن الميلاد والتي كانت بعنوان:

# «يسوع المعلّم ليس من العالم»

السبت ١٩ ك١ ٢٠٢٠

## نسب يسوع

المطران أنطوان عوكر

**يسوع المسيح ٱبن داود ٱبن ابراهيم**

تأملنا اليوم عن نسب يسوع . هذه السلسلة التي قرأناها في إنجيل متّى تبدو للبعض سلسلة أسماء، أمّا لنا نحن المؤمنين فهي سلسلة خلاص فرح ورجاء.

عند قراءة الإنجيل خلال القداس نقول : من إنجيل ربّنا يسوع المسيح للقديس... فلنصغِ إلى بشارة الحياة والخلاص لنفوسنا .

أيَّة حياة وأيّ خلاص ننال من تسلسل أسماء ؟

تأملنا اليوم يدور حول ثلاث أفكار:

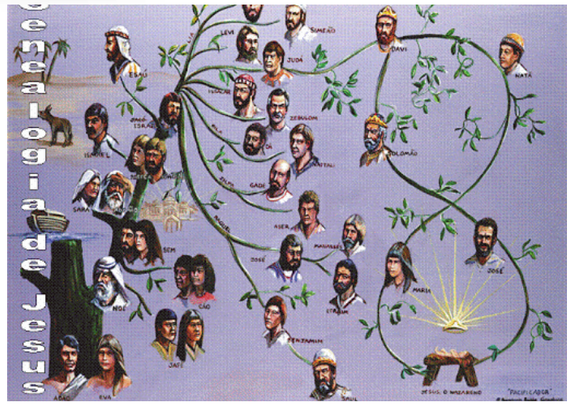

### الفكرة الأولى :

يدخل يسوع إلى حياتنا ويعطيها معنى

كلّ مرة نسمع هذا الإنجيل نحسّ بالملل لأنّه ليس سوى سرد أسماء.

كما نحن مللنا هكذا أيضاً ملّت هذه الأجيال وتساءلت: وبعد إلى أين؟

لم تنكسر الرتابة إلا حين دخول «يعقوب ولد يوسف رجل مريم، التي ولد منها يسوع، وهو الذي يُدعى المسيح» .

هذا هو المعنى الأساسي والصورة لحياتنا اليومية أي لا شيء يكسر الرتابة والملل في حياتنا إلا دخول يسوع عليها .

كما نلاحظ أنّ هذه السلسلة مقسّمة بطريقة منظّمة من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلاً، ومن داود إلى سبي بابل أربعة عشر جيلاً ومن سبي بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً.

بهذا نلمس يد الله !

عندما أراد متّى مراجعة نسب يسوع وكتابة هذه السلسلة رأى أنّها منظمة وأحسّ بإصبع الله في تكوينها.

وهكذا وٱنعكاساً على حياتنا اليوميَّة نرى أنه مهما تكن الصعوبات يدخل يسوع إليها ويعطيها معنى. وإذا عُدنا بالذكريات إلى ماضينا نقرأ أحداث حياتنا في ضوء دخول يسوع إليها. فهو يكمّل حياتنا السابقة شرط أن نقرأها في ضوء الإيمان.





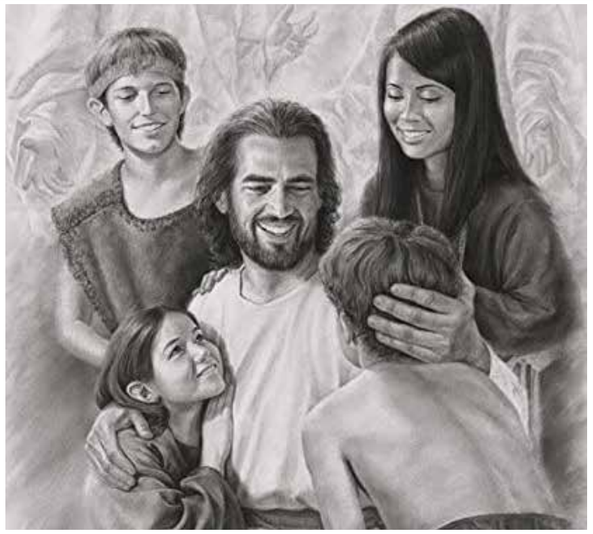

### الفكرة الثانية :

كما رأينا: هذه السلسلة مقسمة إلى ثلاثة أقسام :

مِن إبراهيم إلى داود: إنطلاقة هذه السلسلة من إبراهيم إبراهيم الذي ٱختاره الله ليقود شعبه والذي قال له الرّبّ : بنسلك تتبارك الأمم . وهنا أعلى القمة.

داود أول ملك لإسرائيل

من الخروج من مصر إلى مسيرة الصحراء إلى دخول أرض الميعاد، أتى داود وتنظمت المملكة . وهنا عاش اليهود في أوج مرحلة الملكيَّة.

من داود إلى سبي بابل:

سبي بابل هو أحط نقطة مرَّ بها شعب إسرائيل من بعد خروجهم من مصر . فقد كل ٱحترام لمستلزمات الشريعة وبعُد عن الله. عبد الأوثان وبعُد عن الهيكل.

من سبي بابل إلى يسوع:

أتى يسوع وأخذ كلّ تاريخ بشريتنا وإنسانيَّتها بالإجمال. ليس عندما نكون بالقمَّة أو بالحضيض بل دائماً . يدخل حياتنا ويعطيها معنى بالفرح والنجاح كما باليأس والصعوبات .

نلاحظ أنّه ليست كل الأسماء الواردة في هذه السلسلة هم أبرار ، وليس أنّ بعض النساء هنّ من الزواني بل هناك أيضاً محتالون: كما إبراهيم عندما قال عن زوجته سارة إنها أخته وداود الذي أحب زوجة أوريَّا وقتل زوجها.

نجد صعوبة في التصديق أنّ في سلالة يسوع أشخاصاً زناة ولكن ننسى أنَّه هو من يبرِّرهم وليس هم من ينجِّسونه . فالأبرص الذي لمسه يسوع قد شفي للحال ولم ينقل العدوى إلى يسوع .

هكذا في عالمنا اليوم من الواجب علينا أن لا ندع العالم يجرُّنا إلى فساده إنما علينا نحن أن نجرَّه إلى القداسة والخلاص.

### الفكرة الثالثة :

وصولاً إلى يسوع

عندما نصل بقراءة السلسلة إلى يسوع ، نلاحظ أنَّها مبتورة .

فيسوع لم يتزوج ولم ينجب وليس هناك من ٱستمرارية. وهنا جوهر الإنجيل .

كانوا يتناسلون لأنَّهم كانوا يخافون ويجدون من الضرورة أن يكون هناك توالد بشريّ.

مع يسوع صارت العائلة عائلة روحيّة: أمي وإخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها. هذا هو أساس السلالة . نحن مدعوون أن نكون تواصلًا لهذه السلسلة ٱنطلاقاً من يسوع.

في الختام نرى في مطلع هذا الإنجيل شخصَين: يسوع ٱبن داود ٱبن إبراهيم .

هذان الشخصان هما الوحيدان اللذين أعطاهما الله في العهد القديم وعدًا.

لأبراهيم قال الربّ: إذا آمنت، بنسلك تتبارك الأمم. ولداود : إذا آمنت سيأتي من نسلك مَن يبني لي بيتًا وأنا أكون له أبًا وهو يكون لي ابنًا.

أمَّا يسوع المسيح فهو وعد الله المجَّانيّ. لم يعد هناك عقد. يكفي أن نؤمن ونحبَّه وهذا هو مفهوم النعمة ومفهوم الرجاء.

وحده يسوع المسيح مات وقام وسنتابع إيمانه ونستمر بالشهادة له ونحن نسله.

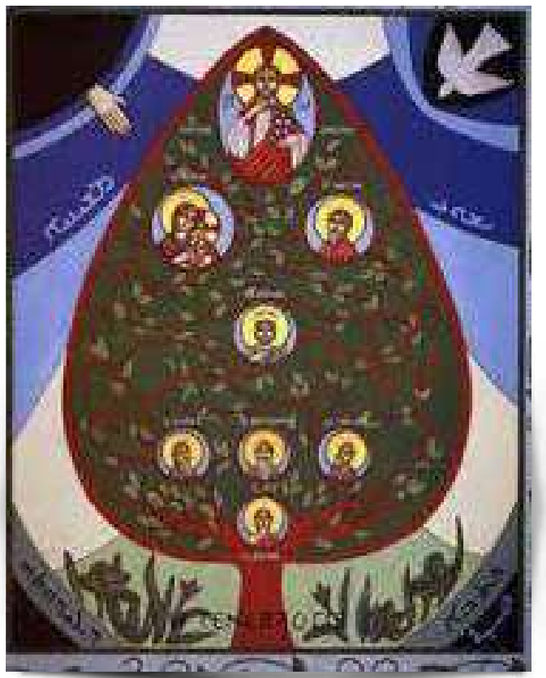

في إطار الرياضة الروحية التي جرت
في زمن الميلاد والتي كانت بعنوان:

# « يسوع المعلّم ليس من العالم »

الأربعاء ١٦ ك١ ٢٠٢٠

## يسوع رسول الآب

المونسنيور جورج أبي سعد

**سيدنا، أبونا شربل،إخوتي وأخواتي الأحبة!.**
**شكراً على هذه الدعوة من أجل أن نصلي سوياً في هذه التساعية المباركة ونتشارك في كلمة الرّبّ.**

**« وما أتيت من تلقاء نفسي، لكنّ من أرسلني هو حقّ، وأنتم لا تعرفونه»**
يو ٧: ٢٨

اليوم سنتأمل يسوع بوجه الرسول، يسوع رسول الآب! سأتكلم عن يسوع الرسول انطلاقًا من رسالتنا نحن
لأنّ يسوع يقول : «كما أرسلني الآب هكذا أنا أرسلكم».
عندما نفهم رسالة يسوع نفهم رسالتنا نحن أيضاً. الموضوع كبيرٌ وواسع ولكنّنا سنتأمل بفكرتين.

### الفكرة الأولى هي من هذا العنوان الكبير يسوع رسول الآب .

عندما نتكلّم عن الرسالة نتكلم عن دور، وعن معنى لحياتنا. نحن نأتي الى الحياة لنؤدي دوراً أراده الرّبّ لنا. يسوع كان يعرف لماذا جاء ومن أعظم الكلمات التي قالها: «لقد تمّ».

ليس فقط تمم مشروع الخلاص لكنّه تمم أيضاً رسالته وتمم إرادة الآب .

نحن جميعاً نقول: هكذا أراد الله! ولكن في كثير من الأحيان تكون هذه الجملة بعيدة عما أراده الله. الله يريد من كلّ شخص رسالة كبيرة والقليل منّا من يستطيع ان يقول في نهاية حياته «لقد تم» أي تممت إرادة الآب.
يقول مار بولس «ان إرادة الله هي تقديسكم» إرادة الله مشروعٌ كبير .أن تكون رسولاً يعني أن تتبنّى مشروع الله في حياتك وتقول له «نعم» وتغامر معه في هذه الرسالة.
وهذا يغير كلّ نظرتك إلى الحياة ،وعندما أقول أنّ الحياة رسالة ففي الرسالة تحديات وصعاب.
مثل كثيرين في هذا العالم ،أفتش عن ماذا يريحني فيها، وإذا واجهت ظرفًا أزعجني أفتش عن ظروف أفضل.

أمّا عندما تكون النظرة الى الحياة نظرة رسالة فتكون الصعاب والتحديات جزأً من الرسالة لا بل وتتحول الى فرص، الى نظرة ثورية للحياة وتصبح الصعاب فرص لتحقيق الرسالة بشكل أعمق.

التحديات التي وجدها يسوع في واقعه مع رؤوساء الشعب ومع السلطات الرومانية كانت تحديات جعلته يذهب إلى النهاية في رسالته حتى الصليب.

جميعنا نعيش الصعوبات ونتمنى أن تنتهي لنعود الى حياتنا الطبيعية.
أقول ان هذه الصعوبات هي التحديات وربنا من خلالها يدعوني لرسالة ما. فما هي رسالتي؟ وماذا يريد الربّ مني ؟
وهنا، عندما أدخل في هذا المنطق أستطيع أن أتكلم حقيقة عن الرجاء رغم أنّه في الواقع، هناك الكثير من الإحباط واليأس.
فما هو الرجاء المسيحي؟
ليس على الرّبّ أن يتدخل بطريقة ما ويغير كل الواقع. بل الربّ يتدخل مع كل شخص يعيش رسالته. هكذا الربّ يغيّر الواقع وهكذا يكون عندنا رجاء حتى لو كنا نعيش في قلب الصعاب.
علينا ان نرى حياتنا كرسالة عمل كبيرة جداً وثورية .

وعندما أقول رسالة يعني ان لدي مرجعية. أعود الى الربَ وأقول له ماذا تريد ؟ وهذا يعني ان هناك طاعة وهناك تمييز لإرادة الربَ وأيضاً الإتكال عليه.
وإذا كنت أقوم بمشروع ربنا في حياتي فالربَ قادر على إنجاح مشاريعه. وعندما يكون هناك من يقول له نعم عندها لا وجود لأي عائق أمام مشروعه إلا رفضي أنا.

ليس هناك أجمل من أن يدرك الإنسان أنّ ربنا حاضر في حياته ويعتني به. لأنّه مهما كانت الصعاب فربنا أكبر منها.

يتكلمون عن البابا يوحنا٢٣ الذي أطلق المجمع الفاتيكاني الثاني هذا الحدث الكبير بتاريخ الكنيسة المعاصريقول أنه كان دائماً يتكلّ على العناية الالهية،وكان هناك مشاكل كثيرة أيام المجمع ففي المساء وبعد كل المحادثات والنقاشات والخلافات كان يدخل لينام فيقول «يسوع هذه كنيستك انا سأدخل لأنام!».
هذا هو الإتكال أن يعمل إرادة الله ويعمل ما عليه عمله والباقي على ربنا وهكذا علينا ان نحيا نحن ايضاً .ولا يقلقنا إلا شيء واحد هو أننا لم نقم بالعمل الذي أراده الله منا وغير ذلك لا شيء يقلق وبعدها يعيش الانسان حراً لا يساوم على شيء ولا أحد يستطيع ان يضغط عليه.

### الفكرة الثانية وانهي معها

رسالة يسوع لم تكن تتعلق فقط بأعماله وبالدور الذي يلعبه بل كانت تتعلق بكل كيانه فهو يقول»من رآني رأى الأب «. كلّ حضوره وكلّ كيانه وكلّ وجوده هو رسالة ، لأن كلّ شيء يعمله ويعيشه هو إنعكاس كلي لمحبة الآب ولوجه الآب . وهذا أيضاً مطلوب منّا أن تكون حياتنا تجلياً للمسيح.

يقول مار بولس « نحن بوجوه مكشوفة نعكس مجد الرب». موسى كان يضع برقعاً عندما صعد الى الجبل وشاهد مجد الله فأصبح وجهه مشعاً ونحن بوجوه مكشوفة نعكس مجد الرب.
عالمنا بحاجة الى أناس تعكس وجه يسوع بمجرد حضورها وهكذا يسوع يقول لنا : «أنتم نور العالم!» هو كان النور ويريدنا أن نكون نحن أيضاً كذلك.

فحياتنا مع الرب وصلاتنا تدخلنا في مسيرة التغيير لكي يصبح يسوع الكل في الكل فينا. لست انا الحي بل يسوع حي فيّ!
عندما يكون الانسان ممتلئاً من يسوع فهو يعكس يسوع .وكم هو قادر ان يترك أثراً وكم يستطيع ان يكون جذاباً ،ويكفي أن نعيش هذا التحول لنصبح اناساً يجذبون للربّ بمجرد حضورهم وبكلّ شيء يفعلونه ويقولونه.

ولكي نكون رسلاً هذه هي دعوتنا الكبيرة. لا أحد منا جاء إلى هذه الدنيا لشيء صغير، ولا أحد يستخف في دعوته. جميعنا مدعوون لنكون رسلاً « كما أرسلني الآب أنا أرسلكم».
لكي نحقق إرادته فلنحقق مشروعه! ولكي نكون تجلياً لحضوره في قلب العالم كما يقول مار بولس «لنكون كالنيرات تبدد ظلمات الكون» . النور دائماً أقوى من الظلمة ويكفي ان نتحول لهذا النور لنبدد كل الظلمات التي تحيط بنا. آمين.

# خمس سنوات بينكم...
# تملأ جعبتي وترسلني كاهنًا

إنّ إختباري في رعيّة سيّدة العطايا– أدما على مدى خمس سنوات هو عطيّة من عطايا الرب لي سأبقى شاكرًا له طوال حياتي. سنوات خمس، عشت فيها، شدياقًا وشمّاسًاأكتسبتُ فيها الكثير الكثير مما جعلني مستعداً اليوم للإنطلاق في مسيرتي الكهنوتيّة. الكلمات هنا لن تكفي لتعداد وشرح عطايا الرب لي في هذه الفترة إذ مما لا شك فيه أنّ أعظم ما يصنعه الرب لنا وفينا لا تراه عين ولا تسمع به أذن... فالرب يصنع بنا العظائم، منها ما نعيها ومنها ما تغيب عن وعينا المحدود لكني سأحاول نقل خبرتي على مدى هذه السنوات.

ما زلت أذكر المناسبة التي التقيت فيها للمرّة الأولى بالخوري شربل الدكاش (خادم الرعيّة) وكان ذلك في لقاء جمعنا عند الراهبات الأنطونيّات في غزير حينها سألني إن كنت أرغب بالعودة إلى النشاط الرسولي الرعوي بعد أن كنت مرافقًا لسيادة مطران الأبرشيّة لمدة سنة. فكان جوابي إنّي مستعد بفرح، متطلعاً بذلك من خبرة عملية اكتسبتها بعد قضاء سنة كاملة إلى جانب سيادة المطران حيث تسنى لي من خلالها الإطلاع على طريقة عمل سيادته من جهة وعلى أعمال مختلف رعايا الأبرشية وكهنتها من جهة أخرى. وهكذا أصبحت مستعداً لإختبار يضعني مجدداً في صلب النشاط الرعوي.

وها هي رعيّة سيّدة العطايا تفتح أبوابها لتستقبلني فأصبحت مع زوجتي وابنتي لاحقًا، من أفراد هذه العائلة المحبّة لبعضها البعض، المنفتحة على كل جديد والمستعدة للتفكير والعمل بكل ما يفيد أبناء الرعيّة وبلدة أدما.

في هذه الرعية الناشئة إلتقيتُ مجدداً بالخوري شربل من جديد، وكنت أعرفه منذ دخولي الإكليريكيّة حيث كان مسؤولًا عني في السنة الأولى، لكن معرفتي به في الرعيّة كانت مختلفة بطابعها الجديد: كاهن نشيط وجدّي في العمل، دائم الحماس والنشاط ومنفتح على كل النقاشات والخيارات، مستعد دائمًا لأخذ كل ما يقال له بعين الإعتبار طالما الخيارات المتنوّعة تؤول إلى مصلحة الرعيّة وأبنائها. كاهن متفانٍ يوزّع المسؤوليات، يعطي الثقة لمعاونيه، وينتظر نتيجة العمل فيقيّم ليحسّن ويبني.

خدمت في الرعية مع معظم الجماعات لكنّ أُوكل إليَّ خاصةً العمل مع أخويّة العذراء من فرسان وطلائع وشبيبة ومع الجوقات في المرحلة الأولى، حيث لمست تجاوبًا كبيرًا من الأهل، خاصة من الذين يتعلّم أبناؤهم في المدارس التي تغيب عنها ساعات التعليم المسيحي والقداسات. فما أجمل أن تعجّ ساحات الكنيسة بالأطفال التوّاقين للتعرف إلى يسوع الصديق. وما أحلى أن نرى غرف الإجتماعات تشهد على لقاءات بحث وتعمّق بكلمة الله وتعاليمه. أعرف جيّدًا وتعلّمت أيضًا ألا أنتظر تعزيات روحية في العمل الرسولي لكنني لا أخفي عليكم أن إبتسامة الأطفال، ورضى المسؤولين، وامتنان الشبيبة وأصوات الأطفال يرنّمون ودعوات مسني الرعيّة الذين كنت أحمل إليهم جسد المسيح، وصلوات «سيدات الرعيّة» و... كانت كلها وقودًا أشعلت في داخلي حماسة لبحثٍ أعمق وأوسع، ولابتداع طرق جديدة، تجذب من لا يزال خارج حظيرة الجماعات في الرعيّة.

في المرحلة الثانية من خدمتي في الرعيّة، وخاصة بعد سيامتي الشماسيّة اختبرت الوعظ ولمست للمرّة الأولى قراءة الإنجيل في القداس والصعود إلى المذبح إلى جانب الخوري شربل الذي أفادني كثيراً من خبرته ونصائحه.

هذه الخبرة كنت أتوقّع أن تستمر في سنوات الكهنوت الأولى غير أنَّ الربّ شاء أن يرسلني إلى رعيّة مار يوحنّا ومارت تقلا في البوار. فكما قلت له «نعم» سنة ٢٠٠٧ عند دخولي الإكليريكيّة، عدتُ وجددت «نَعَمي» له مدى حياتي عسائي، كما وعدت الربّ مع حزقيال النبي في يوم سيامتي الكهنوتيّة ، «ان أذهب ... وأكلّمهم بما كلّمني به الربّ». معكم أشكر الرب على كل ما يخططه لنا وأعدكم، يا أبناء رعيّة سيّدة العطايا، أن تبقوا في صلاتي، متمنياً لكم، مع الخوري شربل، أخي في الكهنوت اليوم، المزيد من النشاط والتفاني في تمجيد الرب وخدمة شعبه خاصة في هذه الأيام التي يحتاج فيها عالمنا إلى وجود شهود رجاء ثابتين في الإيمان واثقين من محبّة الله لهم التي لا تعرف حدوداً لا زمان ولا مكان.

**الخوري فرز طوق**

# يوسف الشفيع

بمناسبة الذكرى الخمسين بعد المائة لإعلان خطّيب مريم شفيعًا للكنيسة الكاثوليكيّة، أعلن البابا فرنسيس في الرسالة الباباويّة «بقلبٍ أبويّ» عامًا مخصّصًا للقديس يوسف، من أجل إدامة توكيل الكنيسة له بأسرها برعاية **حارس يسوع القوي**.

مار يوسف يعلّمنا الطاعة المطلقة لله وخاصةً مع كل ما نشاهده اليوم من الأزمات المتعدّدة في العالم أسرِه. فهو مثال لكل إنسان لأنه عرف كيف يمرّ بخبرة ليل الشك، وبتجربة الغربة والاضطرار للهروب من الدار، دون أن يفقد أبدًا ثقته في الله وفي محبّته.

لم يأتِ الكتاب المقدّس على ذكرٍ واسعٍ للقديس يوسف، ولكن ما أوكِلَ إليه وما أنجزه خلال فترة حياته الأرضيّة، كان له دورٌ أساسيٌّ في أعظم أحداث تاريخ الخلاص وهو تجسّد الرب يسوع، يجعلنا نعتبر أنّ القديس يوسف المثال الذي يساعدنا للسير في طريق القداسة، فنجد معنىً كبيرًا وجديدًا لحياتنا، كما يقول **القدّيس توما الأكويني:** «هنالك الكثير من القدّيسين الذين أعطاهم الله القدرة على مساعدتنا في ضروريات الحياة، لكن السلطة الممنوحة للقديس يوسف غير محدودة لأنها تمتد إلى جميع احتياجاتنا وكل مَن يتشفّع به بثقة من المؤكد أنه يُستجاب» .

لا يمكن ذكر القديس يوسف في الكتاب المقدّس دون العودة إلى الصفات التي تحلّى بها، وبصمتٍ لامعٍ، والتي ميّزته عن باقي الشخصيّات، فاجتمعت في شخصيّته أسمى الفضائل:

**هو أبٌ حبيب،** إذ باهتمامه الكامل بمريم العذراء وابنها المولود يسوع جعله محبوبًا على الدوام من الشعب المسيحي، وبالتالي عرف كيف يحب بطريقة حرّة وغير عاديّة فكانت سعادته في بذل ذاته لكي يضع يسوع ومريم في محور حياته؛ **أبٌ في الحنان،** ففيه رأى المسيح حنان الله الذي، يجعلنا نقبل ضعفنا، والذي من خلاله تتحقق معظم المخطّطات الإلهيّة. لم تغفل أيضًا الطاعة عن القديس يوسف، فأصبحَ بإمكاننا أن نلقّبه ب «**أبٌ في الطاعة لله والقبول**»، لأنّه بطاعته خلّص مريم ويسوع وعلّم ابنه أن يتمّم مشيئة الآب، متخطّيًا كل العراقيل التي كانت حاجزًا أمام الطريق المؤدّي إلى الخلاص، قابلًا بمريم بدون شروط مسبقة. إذًا هو أب يتحلّى **بشجاعة خلّاقة.**

إن القديس يوسف **هو عامل مجتهد،** فهو يعلّمنا اليوم كيفيّة اكتشاف قيمة العمل وأهميّته وضرورتَه، وبالتالي يُفهِمُنا قيمة وكرامة وفرح أن يأكل المرء من الخبز الذي هو ثمرة عمله. لذلك تعتبره الكنيسة شفيعًا للعمّال، وخاصةً مع ما نعيشه من أزمات إقتصاديّة تضرب هذا القطاع والعائلات ... هو دائمًا **في الظلّ** لأنّه الرجل الذي يمرّ دون أن يلاحظه أحد، رجل الحضور اليومي، الحكيم والخفي، والذي بصمته استطاع أن يخاطب الإنسان ويعطي معنى أسمى للأبوّة، على غرار ما أعلنَه البابا فرنسيس في رسالته التي ذكرناها سابقًا، أنّ الآباء لا يولَدون أباء، ولكنّهم يصبحون كذلك لأنّهم يعتنون بطفل من خلال تحمّل مسؤوليّة حياته. وهذا ما عاشه القدّيس يوسف مع المسيح، لأنّ نموّ يسوع في الحكمة والقامة والنعمة أمام الله والناس (لوقا ٥٢\٢) حدثَ تحت نظره. كان لديه رسالة مهمّة، وهي تنشئة يسوع؛ آخذًا أيضًا على عاتقه هذه العائلة وتحريرِها من الاضطهادات التي كانت موجودة في حينه.

أخيرًا، إنّها دعوة لنا ولكلّ مؤمن أن يحذو حذو يوسف البتول، وأن يشدّد إيمانه في تحقيق إرادة الله الكاملة بالرغم من كلّ العراقيل التي قد تعتريه في طريقه لله، الذي يمسك بيد كل واحد كما أمسكَ بيد القديس يوسف، ليقود العالم والكنيسة قاطبةً إلى برّ الأمان. وأيضًا يزيدنا نعمًا وبركات من فيضه على مثال يوسف الذي يعني: الله يزيد». ولنسمع صوتَه يقول لنا: «لا تخافوا!» لأنّ الإيمان يعطي معنى حتى للتّفاصيل التي قد لا نلاحظَها.

كلّنا يعلم أنّ الكنيسة المقدّسة كرّست شهر آذار لإكرام القديس يوسف والاحتفال بعيده، ولكنّها تردّد لنا دوماً قول الكتاب المقدّس « اذهبوا إلى يوسف»( تكوين ٤١ / ٥٥ ). لذلك، فلنأت إليه ولنقل له: هنيئاً لك أيّها القدّيس يوسف، يا من كنت حارساً للفادي وحافظاً للبتول مريم. نسألك أن تسهر على مسيرتنا نحو يسوع وبرفقة مريم، وساعدنا لنحيا مثلك دائماً في حضرة يسوع ومريم. اشفع بعائلاتنا ومؤسّستنا وعمّالنا وكنيستنا ورعيّتنا، وصلِّ لأجلنا لنصلَ الى حيث أنت ونمجّد الثالوث معك ومع العذراء مريم سيّدة العطايا وجميع القدّيسين. آمين

**الشدياق فيكتور الشدياق**

# مار يوسف

يوسف خطّيبا لمريم سِرّك عم جرب إفهم
شبّ من سليلة داود رينا كَلَفو بمولود
الله بيّو ومريم إمو وقلّو تسَيْسَرّ بالموجود..
بمحبة وطاعة وإيمان قبلتْ تخوض الرهان
سمعت كلمة الملاك وللعيلة كنت المِدماك
أخدتْ عروسة الطهارة ورحتوا تخَبَّيتو بمغارة
فرشتوا أرضا بالإيمان تغطّيتوا بالاستسلام
ونطرتوا إله السلام

صمتك خَبَّر إشياء كتير للعدرا والطفل الصغير
تأمّلت بسرّ المولود محصّن قلبك بالعهود لا قيود
ولا جمود عمق وإيمان بلا حدود وحب جنون للمعبود...

شو كان يقّلك يسوع وللعدرا شو مسحت دموع
خبّرك انو هو الله وحابب بقلوبنا يتجلّى

بعرف ما إلي جواب وعيونك كلّا عِتاب
عم بتقلّي يا بنتي وينو ايمانك إنتِ
بعدك ما عرفتي سري ومقضّاي وقتك تحرّي
بدل ما تحملي الإنجيل وتنشري من جيل لجيل
سلمي حالك لالله ونسيلي كل شي برّا
خليكي عم بتصلي وبقلب العدرا صَلّي
هي منبع القوة الحب التواضع والإيمان..

يوسف خطّيبا لمريم سِرّك عم جرّب افهم!!!
**دنيز بستاني**

لدى كلّ شخص دورٌ مميَّزٌ يُساهم من خلاله بتحويل العالم إلى ملكوت.
نَجِدُ هذا الدور المميَّز من خلال فكرة أو حتَّى من خلال حلم.
مار يوسف عاش هذا الإختبار، فقدْ تراءى له ملاكٌ في الحلم ليقول له : «لا تخف أن تأخذ مريم إمرأتك، فهي حُبلى من الروح القدس».
إمتثل القدّيس يوسف لقول الربّ في الحلم .وبعد أن كان يفكّر بالتخلي عن مريم، عاد وقرّر أن لا يتبع الشريعة ويُسلّم مريم لكي تُرجم.
القديس يوسف كان بارًا أي أنّه عرف غاية الإيمان والشريعة وهي أن يعيش الإنسان بسلام.
فهو استطاع أن يرى أنّه إذا طبّق الشريعة، أو حتّى إذا لامَ مريم، فهذا لن يعطيه السلام.
فقرّر أن يعيش هذا الواقع عكس ما تنص عليه الشريعة. وبهذا القرار يكون القديس يوسف قد اختار طريقاً صعباً سيمشيهِ مع مريم وهكذا يساهم ببناء الملكوت.
نُصلّي بشفاعة مار يوسف أن ننال نعمة قبول الواقع الّذي نعيشُه، وأنْ نؤمن بأنَّ هذا الواقع بحسناته وسيّئاته، هو مكانٌ للحياة والسعادة والإنطلاقة الجديدة، ومن خلاله نحن نشارك ببناء الملكوت.

**فابيان منصور**
**«أغابي»**

# L'ENFANT ET LA PANDÉMIE COVID-19

Les premières années de vie sont cruciales dans le développement des enfants. Les expériences précoces représentent la fondation sur laquelle l'enfant bâtira ses apprentissages et ses capacités. Elles façonnent les comportements et les aptitudes personnelles tout au long du parcours de vie. De plus, dès la naissance de l'enfant, la famille occupe une place privilégiée dans son développement. La famille élargie, les amis, le voisinage, l'école et les services et les lieux de divertissements et de loisirs sont aussi des milieux importants pour le développement sain et harmonieux de l'enfant.

La pandémie de la COVID-19 ainsi que les mesures mises en place pour la mitiger, *transforment les milieux de vie et le quotidien des familles et réduit le spectre des relations interpersonnelles et des milieux de vie dont l'enfant a besoin.*
Cette situation inhabituelle est susceptible d'avoir des impacts sur la santé mentale, la sécurité et le bien-être des enfants et de leur famille. Des experts entrevoient même des répercussions négatives du confinement sur le développement psychosocial des enfants et des jeunes à court et à long terme.

Les transformations des milieux de vie, induits par la pandémie de la COVID-19, pourraient être positifs et agir comme agents facilitant du développement des tout-petits alors que d'autres peuvent au contraire avoir une incidence négative sur celui-ci, ainsi que sur la santé mentale et le bien-être des familles. De plus, de telles perturbations peuvent entrainer chez les enfants l'apparition de nouveaux comportements ou l'exacerbation de problèmes préexistants à la pandémie. L'impact de la pandémie se fait sentir bien au-delà du simple domaine de la santé physique (risque de contamination), elle a des effets profonds sur le bien-être mental des enfants, leur développement social, leur sûreté, leur vie privée et leur sécurité économique…

Les enfants sont touchés de plusieurs manières :
- ils peuvent contracter le virus ;
- ils peuvent subir les retombées socioéconomiques des mesures prises pour empêcher la transmission du virus et endiguer la pandémie ;
- ils peuvent pâtir des effets potentiels sur leur développement intégral.

## CONTEXTE FAMILIAL PERTURBÉ :

Plusieurs parents doivent composer avec une toute nouvelle réalité professionnelle. Certains d'entre eux ont perdu leur emploi, d'autres voient une part de leurs activités professionnelles coupées et doivent essuyer une perte de revenu.
Pour les parents en télétravail, la conciliation travail-famille peut être exigeante.
Au Liban la crise sociopolitique et l'absence de toute perspective quant au devenir du pays a rendu la situation encore plus redoutable pour les familles…

## ACCESSIBILITÉ RÉDUITE AUX AUTRES MILIEUX DE VIE

Les familles et les enfants sont pour la plupart coupés des autres milieux de vie au cœur desquels ils évoluaient habituellement. Il y a notamment une perte de contact, principalement physique, avec les membres de la famille, tels que les grands-parents, la famille élargie ou tout autre adulte significatif dans la vie de l'enfant et de ses parents, rendant plus difficile leur soutien informel à la famille.
La fermeture des services de garde, des écoles, mais également des terrains de jeux, de sports et organismes communautaires permettant un espace de jeu, entraine une réduction des contacts sociaux des enfants, en plus de diminuer les opportunités de jeu libre, un facteur important dans le développement psychomoteur, intellectuel et social des enfants.

*Le développement social des enfants qui s'alimente des expériences quotidiennes, des contacts sociaux, des conflits, des activités socioculturelles….se trouve compromis avec le confinement.*

La dépendance des enfants aux plateformes d'apprentissage à distance en ligne a augmenté leur risque d'exposition à des contenus inappropriés et à des prédateurs en ligne. Le développement de la numérisation accroît la vulnérabilité des enfants aux dangers.

## EXPOSITION À DES EXPÉRIENCES INHABITUELLES :

Pendant la période de pandémie, certains enfants sont exposés à des situations particulièrement difficiles telles que la maladie ou le décès d'un proche, et réagissent différemment selon leur âge et l'encadrement qui leur est assuré….
Certains sont exposés à la séparation physique ou la distanciation sociale avec leurs parents ou tuteurs infectés par la COVID-19 ou étant à haut risque de contracter la maladie sont plus vulnérables à la dépression, au stress, à l'anxiété, aux comportements d'évitement et au choc post-traumatique.
*Certains parents ont développé la phobie de la maladie « la nosophobie », ils infligent à leurs enfants des mesures préventives draconiennes plus nuisibles à l'équilibre de l'enfant que la contamination par le virus…*
*L'insécurité et la peur des parents contaminent les enfants qui deviennent préoccupés de problèmes dépassant de loin leurs intérêts et leur capacité à les gérer…*

## LE TEMPS PASSÉ EN FAMILLE

L'augmentation du temps passé en famille pourrait avoir un impact positif chez certains enfants, particulièrement dans les familles pour qui les mesures de confinement offrent l'opportunité d'augmenter le temps de qualité passé ensemble et de fournir plus de moments d'apprentissage pour les enfants.

## RISQUES POUR LA SÉCURITÉ DES ENFANTS :

Inversement, lorsque les ressources et les capacités de la famille sont affectées, on peut observer une diminution des occasions de stimulation. De plus, le contexte de « vase clos »,combiné à l'anxiété des parents, ces situations amplifient la probabilité de réponse parentale excessive ou agressive, jusqu'à une incidence plus grande de négligence ou de violence familiale.
Certains parents voient plusieurs facteurs de stress s'ajouter les uns aux autres : stress liés à la modification des conditions de travail ou à la perte d'emploi, perte du réseau de soutien habituel, problèmes de santé d'un membre de la famille, insalubrité et surpeuplement du logement, etc. Tous ces stress peuvent venir ébranler la confiance des parents en leur capacité à donner les soins appropriés à leurs enfants et accentuent le risque de décompensation psychique.
- **Rares sont les pays qui ont introduit ou adapté des mesures de protection sociale, l'urgence était pour les soins médicaux et les stratégies de confinement…**

## LES HABITUDES DE VIE

Les habitudes de vie des enfants, essentielles à leur sain développement, se retrouvent modifiées par le confinement et la perte de contact avec les autres milieux de vie de l'enfant. De fait, si certains enfants passent plus de temps à jouer avec leurs parents, à sortir dehors et à bénéficier de repas cuisinés que la vie prépandémie ne le permettait, certaines situations familiales prédisposent les enfants à une diminution de l'activité physique et de la saine alimentation, une routine de sommeil irrégulière et une augmentation ou un manque de supervision quant au temps-écran, et l'enfant développe une dépendance des jeux vidéos et de l'Internet et se confine dans son monde virtuel.

## CONFINEMENT ET SÉDENTARITÉ DES ENFANTS :

La petite enfance et l'enfance sont des périodes cruciales pour le cerveau. Et pour développer convenablement ses aptitudes motrices et cognitives, il parait essentiel que l'enfant puisse jouer, courir, sauter, lancer, grimper, pédaler, nager… et explorer le monde dans lequel il vit.

Il existe une corrélation négative entre sédentarité et aptitudes motrices, et inversement une corrélation positive entre ces aptitudes et la pratique d'une activité physique modérée et régulière. L'activité physique serait bénéfique sur le fonctionnement cognitif des enfants, et pourrait même avoir des conséquences sur certains déterminants de la réussite scolaire.
Un manque d'étayage et d'explorations durant l'enfance affame le cerveau et abîme la construction de l'intelligence et de la motricité.

## CERTAINES RECOMMANDATIONS SERAIENT PROPOSÉES EN VUE DE MINIMISER L'IMPACT NÉGATIF DE CETTE CRISE :

-Assurer les besoins de base de l'enfant (dans la mesure du possible) et des pratiques parentales positives favorables pour que le temps passé en famille soit de qualité.
-A ne pas négliger l'importance de l'autorégulation des pensées, émotions ou comportements des parents et des enfants….Echanges d'idées, psychodrame, dessins…
(Il faut faire confiance aux enfants qui sont capables de se manifester quand ça ne va pas).
-A installer des routines qui permettent de développer les habiletés cognitives, langagières, sociales et affectives





de l'enfant : assiduité aux cours en ligne, lectures de contes, jeux éducatifs, jeux de société en famille, bricolage….
- Renforcer le maintien des routines quotidiennes (heures de repas, sommeil, études, etc.)… une bonne programmation serait efficace pour le bien-être parental et celui des enfants également…
- Les parents sont appelés à faire attention à l'importance d'encourager l'auto-efficacité chez leur enfant, par exemple dans les gestes de protection quotidiens comme le lavage des mains, et tous les gestes barrières à mettre en place par l'enfant sans toutefois les transformer en rituels pathologiques.
-Les parents sont invités à communiquer et discuter avec leurs enfants sur la COVID-19, en leur proposant du matériel adapté selon l'âge.
-A valoriser la pratique d'activités physiques sécuritaire en famille;
-A essayer d'installer des outils de gestion du stress, de l'anxiété et de l'incertitude à appliquer seul ou en famille (ex. : pleine conscience, autocompassion, acceptation)…
- S'assurer que les enfants bénéficient de contacts virtuels réguliers avec les adultes significatifs desquels ils sont physiquement séparés (grands-parents, professionnels qui travaillent avec les familles).

## -LA VIGILANCE DES PARENTS EST PRIMORDIALE :

- Si vous observez des signes, comme des troubles du sommeil et de l'alimentation, de la tristesse ou de la colère qui surgissent, il faut être attentif. Mais il ne faut pas s'affoler non plus.
***Là où il faut s'inquiéter, c'est lorsque les symptômes s'installent dans le temps.***
- Le plus important, c'est d'en parler avec l'enfant, mais aussi autour de soi, à des proches ou à des professionnels et ne pas s'enfermer dans une situation de détresse ou de déni, il faut rompre l'isolement.
- Le traumatisme est toujours affaire d'après coup : état de stress post-traumatique…

- Les enfants sont souvent très protégés. Avec la crise sanitaire, ils sont surexposés aux angoisses de maladie et de mort, de la leur propre et de celle de leurs proches. Une autre prise de conscience, est celle de l'incertitude. Les parents et les adultes en général, même les experts, les scientifiques, parfois ne savent pas. Cette incertitude et l'angoisse qu'elle génère peut avoir un impact sur les enfants et plus particulièrement sur les plus jeunes, perméables aux angoisses de leurs parents et proches. Ces prises de conscience peuvent laisser des traces : ***pas forcément négatives d'ailleurs, puisque cela peut permettre le développement de l'esprit critique.***

Le développement de l'enfant s'actualise selon les contraintes et les opportunités de son milieu.
***Un milieu favorable, stimulant et sécurisant favorise le développement du plein potentiel de l'enfant.***

La gestion du stress et des difficultés nécessite de bons modèles favorisant **le coping** *(faire face)*, la résilience et la robustesse.
Nous espérons bien que le monde de l'après Covid engendre un remaniement positif de notre savoir-faire et surtout de notre savoir-être…les situations de crise peuvent nous affaiblir en quelque sorte mais nous espérons bien comme le veut Alfred De Musset que ***«Rien ne nous rend si grand qu'une grande douleur ».***

**Marie N.KORKMAZ**
**Psychopédagogue**

# لجنة الوقف

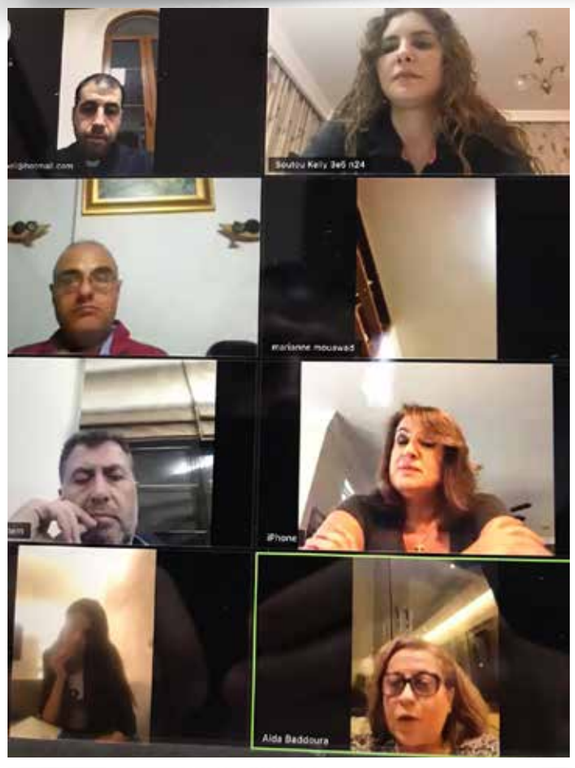

«فَرِحْتُ بالقَائلينَ لي: إلى بيتِ الرَّبِّ نَذهَبُ»
مز١٢٢: ١

إنّ أولى واجبات لجان الوقف في الرعايا تكمن في معاونة كاهن الرعية على تحقيق حسن أدارة أموال الكنيسة وممتلكاتها بالإضافة إلى السَّهر على حُسن إجراء أعمال الصيانة وتأمين الأمتعة وكلّ اللوازم واللألبسة والأواني البيعية وكذلك الإشراف على نظافتها وترتيبها وزينتها اللائقة وفقاً لمتطلبات المناسبات وظروف الإحتفالات .

وبالرغم من كلّ الظروف الصحية والإقتصادية الصعبة التي نمرّ بها والأوضاع المالية الناتجة عن إقفال الكنائس مع منع كل أنواع النشاطات ،فإنّ لجنة الوقف في رعيتنا لم تتوقف عن بذل كلّ جهودها لتأمين كل مستلزمات الوقاية من أدوات تعقيم للحفاظ على سلامة أبناء الرعية وقاصدي الكنيسة، وتأمين كل ما يلزم من وسائل لنقل القداسات والإحتفالات عبر وسائل التواصل .

وبدعم وطلب من كاهن الرعية عملت اللجنة على دعم اللجنة الإجتماعية في الرعية نظراً للظروف المعيشية التي تمر بها بعض العائلات في رعيتنا .
وأبقت على إجتماعاتها الشهرية ولكن إفتراضياً عبر تطبيق زوم .

كما لم تهمل لجنة الوقف الشق الروحي، ففي ١٦ شباط ٢٠٢١ تابعت عبر تطبيق زوم وقفة روحية بعنوان «الصلاة» (متى ٦: ٥– ١٥).

في الختام ، نرجوأن تعود الحياة الى سابق عهدها ونعود إلى كنيستنا ونشاطاتنا، ويصبح الأمان عنوان الأيام القادمة علينا، على رعيتنا وعلى وطننا الحبيب لبنان.

**مايا القدّيس زغيب**





# المجلس الرعوي

**«السلام أستَودِعُكم سلامي أُعطيكُم لا كما يُعطيه العالم أنا أُعطيكُم.لا يَضطَرِبْ قلبُكم ولا يَخَف»**
يوحنا ١٤:٢٧

في ظلّ الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد والعالم أجمع، لا يسعنا إلا أن نترك في قلوبنا وعقولنا مساحة نلتقي فيها بالله فينير حياتنا بسلامه ويهدينا الى الطريق الصحيح المتمثل بصورة خاصة بالإهتمام بشؤون الرعية في مختلف نشاطاتها.

فالمجلس الرعوي، وكما هو معروف عنه، يجمع كل اللّجان في الرعية تحت سقفه للنظر بكل الانشطة والاقتراحات واحتياجات أبناء الرعية والعمل قدر المستطاع مع مسؤولي كلّ لجنة للوصول الى الهدف المطلوب.

وفي الإجتماع الأول من كلّ سنة يضع المجلس شعاراً وهذه السنة كان اعلان «البابا فرنسيس»ان هذه السنة مكرسة للأب الارضي ليسوع «القديس يوسف»، ويقول::
«هناك وباء وفيروس كورونا الذي جعلنا نفهم أهمية الأشخاص العاديين الذين بعيداً عن الأضواء يعيشون الصبر يوميًا ويبعثون الرجاء ويزرعون المسؤولية المشتركة، تماماً على مثال القديس يوسف الرجل الذي يمرّ دون ان يلاحظه أحد، رجل الحضور اليومي الحكيم الخفي.»

هذه السنة لم يكن العمل سهلاً بسبب كل الظروف المحيطة بنا. فلقاءاتنا كانت تتمّ عبر تطبيق «زوم» وطبعاً بتوجيه ومشاركة رائعة من خادم الرعية الخوري شربل الدكاش الذي كان يحثنا على العمل والصبر والإيمان في ظلّ هذه الظروف.
وعلى الأثر كان هناك العديد من النشاطات والرسائل الروحية اليومية عبر «الواتساب» في زمن الميلاد وزمن الصوم.

كلّ اللجان والجوقات والفرسان والطلائع والشبيبة كان لديها عدد من النشاطات ستُذكر كلها بالتفصيل في مجلة الرعية.

كما جرى لقاء تنشئة مع جميع الجماعات واللجان في الرعية مع الاختصاصية السيدة «تيريزيا فضول جوهر» مدربة في مؤسسة «وزنات»حول موضوع عنوانه:
–هل نشعر ان الصدمات في لبنان تتوالى
–trauma كيف نواجه الصدمة

بالإضافة ألى رياضات روحية وصلاة المسبحة للجماعات وللرعية التي استمرت على تطبيق زوم وفايسبوك.

وهنا أنهي بقول استشهد به خادم الرعية الخوري شربل في أحد الإجتماعات للقديس اغسطينوس:
«الوحدة في الامور الجوهرية،الحرية في الأمور الثانوية ،أمّا المحبة ففي كل شيءٍ»

**اليسار ابو جوده**

# اللجنة الروحية

رعية سيدة العطايا في أدما وكما غيرها في مناطق أخرى، واجهت في الآونة الأخيرة وما زالت تواجه تحدياً كبيراً بسبب الأوضاع الصحية والإقتصادية الناتجة عن إنتشار وباء كورونا. هذا الوباء الذي أدى إلى ضرورة الإلتزام بإجراءات الوقاية التي فرضتها الدولة وأهمها إقفال الكنائس .

هذا التحدي أوجد الحاجة إلى نشاط رعوي وكنسي مختلف يراعي هذه الأوضاع الخاصة : فبدل أن يأتي المؤمنون إلى الكنيسة أصبح الإتجاه من الكنيسة إلى المؤمنين أمراً ملّحاً وضرورياً لتبقى شاهدة وأمينة لرسالتها ألا وهي تقديس أبنائها وبث فيهم روح المسيح وتعاليمه.

وإنطلاقاً من ذلك قرّر خادم الرعية الخوري شربل الدكاش بالتعاون مع المجلس الرعوي وكل مسؤولي اللجان، الإبقاء على أكبر عدد ممكن من النشاطات والإجتماعات حتى ولو تمت عن بُعد. وسعى جاهداً مع اللجنة الروحية لتنظيم وتحضير الصلوات والإحتفالات حسب السنة الليتورجية والتي حملت هذا العام عنوان السنة الذي وضعه البابا فرنسيس « سنة مار يوسف– بقلب أبوي».

أولى الخطوات الملّحة كانت نقل القداديس والإحتفالات وبعض النشاطات عبر الفايسبوك بإدارة وإخراج الأستاذ كمال سيقلي .وهكذا تسنى لأخوية العذراء من فرسان وطلائع وشبيبة إقامة بعض المسابقات في عيدي البربارة والفصح حيث حصل تفاعل غير متوقع من أبناء الرعية وخارجها ولمّا تقرر إعادة فتح الكنائس عمد خادم الرعية إلى الإلتزام بأقصى درجات الوقاية فوضع معقّم كبير على مدخل الكنيسة يمر من خلاله

المؤمنون ويجلسون في الأماكن المحددة مع المحافظة على المسافة الآمنة و المحددة بنسبة ٣٠٪ حضور مع إلتزام الجميع ارتداء الكمامة

ورغم كل هذه الظروف أبقى خادم الرعية على سر التوبة والمصالحة في أوقات القداسات مع سيادة المطران سمعان عطاالله ومع كل تدابير الوقاية.

وبمناسبة عيد سيدة العطايا شفيعة الرعية، دعت الرعية أبناءها إلى ثلاثية روحية جرت في الكاتدرائية خلال أيام الجمعة والسبت والأحد في ٢٩ ، ٣٠ و ٣١ أيار مع صمد القربان في أيام الجمعة والسبت من العاشرة صباحاً حتى السادسة موعد القداس الإلهي. وأضيئت الكاتدرائية وساحاتها كما طُلب من الأهالي إضاءة الشموع على شرفات البيوت والأحياء وتلاوة الصلاة على نية لبنان.

في ١١ حزيران ، عيد الجسد، استعضنا عن المسيرة بصمد القربان المقدس في الكاتدرائية حيث تمّ سجود متواصل طيلة النهار وتأمل بوجه يسوع الإفخاريستي و« للبقاء ساعة معه» بعد أن وزعت اللجنة الروحية أوقات الحضور على الجماعات كي يبقى مستمراً بدون انقطاع.

وفي الختام أقام الكاهن زياح القربان بعد الإحتفال بالذبيحة الإلهية.

| المشاركون | الوقت |
|---|---|
| عائلة قلب يسوع | ١٠ - ١١ |
| جماعة الوردية | ١١ - ١٢ |
| عائلة قلب يسوع | ١٢ - ١ |
| لجنة الوقف -اللجنة الإجتماعية | ١ - ٢ |
| لجنة الصحّة | ٢ - ٣ |
| فرسان العذراء | ٣ - ٤ |
| التعليم المسيحي | ٤ - ٥ |
| شبيبة العذراء | ٥ - ٦ |
| الجماعة العيليّة - لجنة المرأة- الجوقة | ٦- ٧ |

وفي ١٨ تموز ليلة عيد القديس شربل دعت الرعية أبناءها للمشاركة في قداس إحتفالي أقيم في ساحة الكاتدرائية أمام تمثال القديس شربل وخدمته جوقة الرعية مع الفنّان جوزيف عطية، في جو من الخشوع والتضرع لقديسنا الكبير على نية خلاص لبنان والعالم من وباء كورونا .

وفي الأحد الأول من شهر تشرين الأول عيد سيدة الوردية، إقتصرت الإحتفالات بسبب كورونا على قداس إحتفالي ترأسه سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري وخدمته جوقة الرعية.

**زمن الميلاد:**

بسبب الظروف الصحية الصعبة قررت اللجنة الروحية برئاسة خادم الرعية الخوري شربل الدكاش أن تعمل كل ما بوسعها لمساعدة أبناء الرعية على عيش هذا الزمن بملئه. فبدأت من أول شهر كانون الأول إرسال تأملات روحية يومية من الكتاب المقدس مليئة بالإيمان والثقة والرجاء .

من ١٥ إلى ٢٣ كانون الأول نظّم خادم الرعية تساعية طلب

# اللجنة الروحية

فيها من المؤمنين:

- الصلاة والمشاركة في القداسات إماً حضوراً أو عبر الفايسبوك مع الصوم والصدقة على نية لبنان .
- دعوة أبناء الرعية إلى متابعة الرياضة الروحية خلال القداسات والتي كانت بعنوان : «يسوع المعلّم ليس من هذا العالم».
- في ٢٢ كانون الأول و برعاية وحضور سيادة المطران أنطوان نبيل العنداري دعت الرعية إلى ريستال ميلادي بعنوان « نصلي معاً» أحيته السوبرانو نادين نصار رافقها على البيانو العازف مارك كرم، وقدمته الإعلامية ميريلّا ابو خليل.

في زمن الصوم الكبير إقتصرت القداسات على يومين في الأسبوع :
يوم الأحد، ويوم الجمعة صلاة درب الصليب وقداس وزياح الصليب .
بالإضافة إلى ذلك تخلل قداس أيام الجمعة رياضة الصوم بعنوان :
«إذهبوا إلى يوسف فما يقله لكم فاصنعوه»
تك ٤١: ٥٥

كما ونذكر وقفات روحية عبر تطبيق زوم لكل اللجان والجماعات في الرعية وسهرات إنجيلية .
أما في أسبوع الآلام فاقتصرت الإحتفالات على الصلوات والقداسات مع غياب تام للرتب بسبب كورونا.
كما عادت القداسات اليومية في شهر أيار مع تلاوة مسبحة الوردية وزياح العذراء كل ليلة قبل القداس.

**هند معوض**

# اللجنة الإجتماعية

«تعالوا يا مباركي أبي فرثوا الملكوت المعدّ لكم»
متى ٢٥: ٣٤

سنة صعبة عشناها جميعاً ، على مختلف الأصعدة . فالحجر الصحي أتعبنا كثيراً ، غير أنّه جعلنا نعود إلى ذواتنا لنحلّل أكثر ونشعر بضرورة تعاطينا مع الآخر بالشكل الصحيح . خاصة، وأننا نعيش ظروفاً صعبة جداً على مستوى الوطن والمواطن : أزمة سياسية كبيرة أدت إلى أزمة إقتصادية خانقة، جعلت عائلات كثيرة في ضيق شديد. فوجدنا أنفسنا لا نستطيع التغاضي عن ذلك ومتابعة حياتنا كأنّ شيئاً لم يكن . فضيق الآخرين يلمسنا إلى حدٍ بعيد : مرض، وباء ترافق مع هذه الأزمة المعيشية فجعل من الطبابة ترف للميسورين .و للأسف ظهر الجوع. نعم في بلدنا جوع وأولاد تنام جائعة! هل نستطيع أن نظل مكتوفي الأيدي أو جامعينهم للصلاة؟ صحيح أنّها حلّ للوصول إلى السلام الداخلي ولكنها ليست فقط بالكلمة بل يقتضي ترجمتها بالأعمال الحسنة. حبنا للمسيح لا يتجلى فقط بالطاعة للشريعة، بل في حبنا له وحبنا للكلمة التي نتغذى بها لكي نعمل مقتدين بأعمال المسيح، فنحبّ بعضنا حتى التضحية بما عندنا لمساندة القريب. لا حبّ بدون بذل للذات ولذلك علينا العمل الجدي على مساعدة الآخرين للنهوض من كبوتهم وذلك يتطلب استنفار عام بكل قوانا المادية، النفسية والروحية . أصوات التنهدات تؤلمنا جميعاً لكن علينا التضامن لمعالجتها كما أوصانا المسيح عندما كرّس خدمة القريب « أحبوا بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم».

وهكذا إنطلقنا من هنا في رعية سيدة العطايا في أدما وبالتحديد عبر اللجنة الإجتماعية، إنطلقنا لنشر المحبة والتعاون بين أبناء الرعية إنطلقنا لنجعل من خدمة إخوتنا في الإنسانية الهدف الأكبر لكلّ نشاطاتنا . القدرات بدأت ضئيلة ولكن البركة جعلت أجرارنا تمتلىء دائماً بفضل المحسنين من أبناء الرعية .

هذه السنة كانت الأصعب على صعيد خدمة ومساندة القريب . فالعوز أصبح كبيراً ومنتشراً. وانخفضت بالوقت نفسه قدرة الناس على المساعدة .أيام صعبة ومؤلمة نمرّ بها في وطننا الغالي الذي نراه ينهار أمام أعيننا جاعلاً الحاجة والفقر ينتشران أكثر فأكثر.

لم نستطع في هذه السنة الإجتماع والتقارب وتنظيم نشاطات تساعدنا على زيادة حجم التبرعات. فجائحة كورونا حالت دون ذلك ولكن بفضل تدخّل العناية الإلهية وردت إلينا مساعدات المحسنين من أبناء رعيتنا فتسنى لنا مساعدة عدة عائلات من أبناء رعيتنا التزمنا معهم شهرياً بالإضافة إلى عدد لا بأس به من القاطنين في الرعايا المجاورة .

وبلفتة إلهية استطعنا في فترة الأعياد تقديم مساعدات غذائية لعدد كبير من العائلات . كما استطعنا تأمين مساعدات مالية متواضعة وطبية ومدرسية لبعض أبناء رعيتنا وأبرشيتنا .

من المؤكد أنّ هذا العمل كان شاقاً والمعاطاة مع المحتاجين مؤثرة جداً ومؤلمة . لكنّ الفرح الذي نتج عنه كان كبيراً في قلوبنا لأننا شعرنا أننا نشترك مع المعوزين في آلامهم ألم يعلّمنا المسيح أن نتشارك الآلام للوصول إلى القيامة؟ وألم يعلمنا أيضاً أن « ندركه في آلامه ليدركنا في قيامته» ؟ إيماننا كبير بأنّ هذه الأزمة هي مؤقتة وستزول وسنجتاز معاً بتعاوننا وتضامننا هذا النفق المظلم لنصل إلى النور نور المسيح عالم العدالة والمحبة والسلام .

بالإنتظار علينا المثابرة على الإجتهاد والمقاومة والعمل ! فالمهمة ستكون سهلة بمساعدة الله وبالثبات في الإيمان. فالظلمة ستتقشع وطالما أننا نحن، كجماعة مسيحية في رعية أدما، مؤمنون بصلابة بأننا أخوة في الإنسانية سننتصر على كلّ الأزمات وسنعيش حسب إلهامات الروح القدس ونُبقي على يسوع في قلوبنا ونستغيث دوماً بأمنا مريم العذراء التي علمتنا كالمسيح الحب والتضحية في سبيل الآخر . فنحن شركاء في النعمة وعلينا أن نكون شركاء في كل شيء . المطلوب أن نرى في كلّ واحد من إخوتنا وجه يسوع فلا نترك جائعاً ولا عطشاناً ولا مريضاً بنادينا ولا نستجيبه . علينا أن لا نصمّ آذاننا لأصواتهم وأن نفتح أيضاً قلوبنا لنستقبلهم ونحبهم ونخدمهم ونتشارك معهم اللقمة فنستحق مباركة الربّ ورحمته.

**شادية بدوي**

# لجنة الصحّة

لقد اكتفت لجنة الصحّة في رعيّة سيّدة العطايا–أدما هذه السنة بالإطمئنان على أوضاع كبار السن في des Seniors Salon

إمّاهاتفيّا وامّا عبر التواصل الإجتماعي .فكوفيد ١٩ أخافنا جميعاً كباراً وصغاراً بحيث أصبح التلاقي الجسدي صعباً وهاجساً.

الصحّة نعمة من الله يجب المحافظة عليها، الأمر الذي دعانا إلى التقيّد بالإرشادات العامّة للللحفاظ على أنفسنا وعلى أحبّائنا وجماعاتناومحيطنا.

وهذا ما يدعونا إلى التمسّك بالإيمان والرجاء والطلب من الله نعمة الصحة والقوة لمقاومة المرض بحيث لا ندع أجسادنا ولا أنفسنا تهزم .

نعم، فمقاومتنا تأتي من إيماننا ورجائنا وثباتنا بمحبة الله الذي لا شيئ يبعدنا عنه.

أخيرا" لنتجاوز في هذه الأيّام كل آلامنا النفسيّة والجسديّة وجروحاتنا ولنثابر بكل صبر و ثقة على الصلاة التي تشكّل خير معين لنا لنسير معاً نحو غدٍ أفضل مؤمنينَ أنَّ بعد كلّ صليبٍ قيامة .

**فرنسواز الحكيّم**

**المرشديّة الرّوحيّة في مستشفى القرطباوي**
**الفرح الدائم في الخدمة**

«افرحوا في الربّ كلّ حين وأقول أيضاً « (فيلبي ٤: ١-٤)
لعلّ التحدّي الأكبر لنا اليوم في مستشفانا الرّوحي – المرشديّة – هو أن نفرح في أيام الضّيقات والأحزان والأوبئة، بما أنّ تواجدنا لمرافقة المرضى والمتألّمين يذكّرنا كلّ يوم أنّ فرح الربّ أعظم من أي فرح في العالم، وأنّه الفرح الوحيد الذي يدوم في عالم يتغيّر كلّ يوم.
لقد أردنا هذه السّنة أن تكون اللقاءات حول الصلاة والذبيحة الإلهية فسحة رجاء للمرضى والمرافقين والموظّفين فتصبح واحة حصاد نسعى فيها لاكتشاف القيم الإنجيليّة في محيطنا المتواضع والمجروح، وللإصغاء إلى إلهامات الروح القدس فنقرأ علامات الأزمنة التي نمرّ فيها.
كانت صلاتنا منذ بداية هذه السّنة وقفات يوميّة:
– لِصلاة المسبحة الورديّة وزياح العذراء مريم.
– التبشير الملائكي.
– صلاة للقدّيس يوسف لِنَطلب شفاعة هذا القديس العظيم، المتواضع والصامت، شفيع الكنيسة والعائلة.
– ساعة سجود للقربان المقدّس كل يوم خميس، ومناولة المرضى.
– صلوات وزياحات في زمن الميلاد المجيد وزمن الصّوم والقيامة والعنصرة.
– القدّاس الإلهي كل يوم أحد مع مناولة المرضى واعترافات للراغبين في التقدّم لِسرّ التوبة.
كما أنّنا نستفيد من الأعياد والمناسبات الخاصّة للتحضير معاً للاحتفال والمشاركة بالذبيحة الإلهيّة كلّما سنحت لنا الفرصة لِكلّ العاملين في المستشفى من أطبّاء وممرّضين وإداريّين، نذكر منها:
– استقبال العام الجديد،
– اليوم العالمي للمريض،
– أحد الشّعانين مع تطواف وزياح الشعانين داخل الكنيسة،
– عيد العمّال مع شفاعة يوسف العامل،
– اليوم العالمي للممرّضات،
– عيد العنصرة،
– عيد قلب يسوع،
– عيد مار أنطونيوس البادواني شفيع المؤسّسة.
لِنعزّز معاً الخدمة والتعاون والمحبة والسلام والوحدة في مستشفانا الروحي ونسعى أن نؤدّي رسالتنا باستلهام الروح القدس الذي يقودنا الى الخدمة والفرح،علّنا نعبّر عن طبيعة وجودنا وحياتنا في هذه المؤسّسة.

**الأخت ماريات الأبرص**





# لجنة راعوية المرأة

سيدات لجنة المرأة في أدما دائما في خدمة الكنيسة والمجتمع. فالمرأة بطبيعتها تشكّل المحور الرئيسي في حياة عائلتها.فهي التي تسارع إلى أخذ المبادرات في المواضيع التي تتناول أفراد عائلتها. وقد برهنت عن حسن إدارتها بصورة خاصة في زمن الكورونا والظروف المعيشية الصعبة التي نتجت عن هذا الوباء. فتخطت كلّ المخاوف مع حفاظها على الإرشادات الرسمية، متذرعة بإيمانها القوي بالربّ الذي نشرته بين أفراد العائلة.

لكن هذه السنة، وبسبب الظروف الراهنة، انحصرت نشاطات لجنة المرأة بالأمور الروحية، فقط التي كانت تتم عبر تطبيق زووم حيث كانت اللجنة تلتقي بسيدات لجنة راعوية المرأة في الأبرشية في أجواء روحية وصلاة هذا بعض منها:
في ١٨ شباط ٢٠٢١ شاركنا بوقفة روحية عائلية مشتركة مع مكتب راعوية المرأة في بكركي.من خلال «سر المصالحة» على تطبيق TEAMS
في ٢٥ شباط ٢٠٢١ شاركنا في لقاء مع المنظمة العالمية للمرأة WUCWO – UMOFC

من خلال مؤتمر أطلقه البابا « لمادا لا نفكر معا» دعانا فيه فردا فردا أن نحافظ ونحمي الطبيعة والكرة الارضية كبيتنا الكبير.

في الثالث من أذار ٢٠٢١ شاركنا باليوم العالمي للمرأة في ندوة للاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الكاثوليك عبر الويب حول «النساء يقرأن «كلنا اخوة» .

٨ أذار ٢٠٢١ كان لنا لقاء صلاة وتأمل مع سيادة المطران نبيل العنداري لأحياء «اليوم العالمي للمرأة» تحت عنوان: يا معلم الا تبالي ألعواصف قوية وتهدد مركبنا.

وأيضا شاركنا مع لجنة راعوية المرأة في تحضير برنامج تلفزيوني يتناول مشاكل اقتصادية، اجتماعية وصحية على محطة مريم TV فليمنحنا الربّ القوة التي نحتاجها دائما للمثابرة على العطاء والسعي المتواصل نحو القداسة لنكون مستعدات للتعرف على يسوع .

**غادة حرب سكاف**

# خدمة أستاذ التّعليم المسيحيّ ضرورة ملحّة للبشارة في العالم المعاصر

## البابا فرنسيس

«في سياق البشارة في العالم المعاصر وإزاء «فرض ثقافة معولمة، من الضّروريّ الاعتراف بحضور العلمانيّين والعلمانيّات الّذين، بحكم معموديّتهم، يشعرون بأنّهم مدعوّون للتّعاون في خدمة التّعليم المسيحيّ». هذا ما يشدّد عليه البابا فرنسيس في الإرادة الرّسوليّة «Antiquum ministerium» الّتي وقّعها الإثنين في الذّكرى اللّيتورجيّة لكاهن وملفان الكنيسة القدّيس يوحنّا دي أفيلا، والّتي يؤسّس فيها خدمة أستاذ التّعليم المسيحيّ كـ «ضرورة مُلحّة للبشارة في العالم المعاصر، يجب أن يقوم بها العلمانيّون من دون الوقوع في الإكليروسيّة».

وفي الإرادة المذكورة، يؤكّد البابا على أهمّيّة «لقاء حقيقيّ مع الأجيال الشّابّة»، وكذلك على «الحاجة إلى منهجيّات وأدوات خلّاقة تجعل إعلان الإنجيل صادقًا مع التّحوّل الرّسوليّ للكنيسة».

وشدّد البابا على أهمّيّة مهمّة أستاذ التّعليم المسيحيّ وضرورتها «لتنمية الجماعة المسيحيّة»، فهذا الأستاذ بوصف البابا هو «شاهد للإيمان، معلّم، صوفيّ، رفيق ومربّي»، «يضع نفسه في الخدمة الرّاعوية لنقل الإيمان من البشارة الأولى إلى التّحضير لأسرار التّنشئة المسيحيّة، وصولاً إلى التّنشئة الدائمة». ولفت إلى أنّ هذا كلّه ممكن فقط «من خلال الصّلاة والدّراسة والمشاركة المباشرة في حياة الجماعة، لكي تتطوّر هويّة أُستاذ التّعليم المسيحيّ «بالصّدق والمسؤوليّة».

وأشارت الإرادة الرّسوليّة في سطورها إلى أنّ الخدمة العلمانيّة لأساتذة التّعليم المسيحيّ تملك «قيمة قويّة للدّعوة» لأنّها «خدمة ثابتة يتمّ تقديمها إلى الكنيسة المحلّيّة»، وتتطلّب «تمييزًا مناسبًا من قبل الأسقف» ورتبة طقسيّة خاصّة سيعمل مجمع العبادة الإلهيّة وتنظيم الاسرار المقدّسة على نشرها قريبًا.
من هنا يجب على أساتذة التّعليم المسيحيّ «أن يكونوا رجالاً ونساء ذوي إيمان عميق ونضج إنسانيّ؛ وأن يشاركوا بشكل ناشط في حياة الجماعة المسيحيّة؛ ويكونوا قادرين على القبول والسّخاء وحياة الشّركة الأخويّة؛ أن تتمّ تنشئتهم من وجهة نظر كتابيّة ولاهوتيّة ورعويّة وتربويّة؛ وأن يكونوا قد اكتسبوا خبرة سابقة في التّعليم المسيحيّ، وأن يتعاونوا بأمانة مع الكهنة والشّمامسة حرّكهم الحماس الرّسوليّ الحقيقيّ.»

وفي الختام، دعا البابا مجالس الأساقفة إلى تفعيل خدمة الأساتذة من خلال إنشاء مسيرة تنشئة ووضع المعايير القانونيّة الضّروريّة للحصول عليها، بشكل يتطابق مع هذه الإرادة الرّسوليّة الّذي يمكن تنفيذها، على أساس القوانين الخاصّة كذلك من قبل الكنائس الشّرقيّة.

# المناولة الأولى:

## مستمرون في رسالتنا رغم الصعاب

تعتبر المناولة الأولى من الإحتفالات الكنسية التقليدية التي تقوم بها رعية سيدة العطايا – ادما في شهر أيار من كل سنة. وهو حدث هام ليس فقط بالنسبة للرعية إنما أيضاً بالنسبة إلى الأطفال واهلهم وذويهم .
يتطلب الإحتفال بهذا الحدث الكثير من التحضيرات والتدريبات يتشارك في إجرائها كاهن الرعية الخوري شربل الدكاش مع فريق عمل يضمّ أفراداً متطوعين من أبناء الرعية.
تبدأ هذه التحضيرات في شهر تشرين الأول من كل سنة وتشمل لقاءات روحية يتم خلالها تحضير الأطفال روحياً لتلقي القربانة الأولى، بالإضافة إلى تدريبهم على المراحل المتعلقة بالقداس الإحتفالي من حفظ النوايا، والمشاركة في القراءات وحفظ الترانيم وتوزيع الأدوار . كما يتناول من جهة التحضير والتنسيق لكافة التفاصيل والترتيبات من ملابس الأطفال، وتزيين الكنيسة وغيرها من التجهيزات بحيث يأتي هذا الاحتفال الضخم مميزاً نظراً للقيمة والأهمية الدينية والروحية لهذه المناسبة.
٢٠٢٠ كانت سنة استثنائية تغيرت معها بشكل غير مسبوق مظاهر الحياة الإجتماعية أهمها منع الإختلاط بين الناس الأمر الذي تغيّر معه الوجه المألوف للتحضيرات لهذه المناسبة المميزة.
فمع إندلاع ثورة ١٧ تشرين في أواخر سنة ٢٠١٩ وبداية إنتشار فيروس كورونا وكل التدابير والقيود التي اتخذت وفرضت علينا وجدنا أنفسنا مجبرين على تعليق التحضيرات وتأجيل موعد القربانة الاولى إلى أجل غير مسمى، وبقينا متأملين ومترقبين لكافة التطورات والمستجدات على الوضع الصحي ملتزمين بإرشادات الوزارات المختصة إلى حين استقرت قليلاً الأوضاع وقمنا بتحديد موعد جديد لهذه المناسبة في ١٩و٢٠ أيلول ٢٠٢٠.
وهكذا استؤنفت التحضيرات والتمارين مع بداية شهر آب أي قبل شهر ونصف فقط من موعد الإحتفال وقد استطعنا، بفضل الله وبركته، وبالتعاون مع الأطفال وأهلهم وفريق العمل من القيام بإحتفال جميل إستطاع أن يدخل الفرحة والبهجة إلى قلوب الأطفال وذويهم في هذا اليوم الذي انتظروه بفارغ الصبر .
أما هذه السنة ومع إستمرار تفشي فيروس كورونا وجدنا أنفسنا من جديد أمام الصعوبات نفسها من ناحية القيود المفروضة وشروط الإختلاط فكان من غير الممكن إجراء لقاءات حضورية مع الأطفال فعملنا على إجراء لقاءات افتراضية أسبوعية عبر تطبيق ZOOM وإستمر الحال هكذا إلى حين أصبح بإمكاننا القيام بلقاءات أسبوعية مع الإلتزام بكافة الإجراءات الوقائية وإرشادات وزارة الصحة إلى أن اضطررنا مرة أخرى إلى تأجيل موعد القربانة الاولى من شهر ايار الجاري إلى ٥ و٦ حزيران ٢٠٢١ .
نأمل أن يستجيب الله تعالى صلواتنا ودعاءاتنا ويحل الأمان والسلام، ويدفع عنا هذا البلاء، ويخلصنا من هذا الوباء راجين أن تزول كل الأزمات وتعود الحياة إلى طبيعتها بأقرب وقت بإذن الله.

**رانيا مجلي دياب**

# لجنة البيئة

## يوم البيئة العالمي ٥ حزيران ٢٠٢١

يحتفل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بيوم البيئة العالمي لهذا العام ٢٠٢١ في اليوم الخامس من شهر حزيران تحت عنوان : معاً يمكننا # استعادة

الاحتفال بيوم البيئة العالمي وتجديده كل عام يشجع على التفاعل لمشاركة جميع فئات المجتمع من مختلف الطبقات والأعمار والمساهمة بحماية البيئة محليا و دوليًا، ونشر التوعية حول الأخطار التي تواجه عالمنا للمحافظة عليه بشكل يفيدنا ويحمي بيئتنا . هذا الوعي المتجدد بمناسبة يوم البيئة العالمي يفيدنا ويجنبنا الكوارث البيئية .

ولكي يبقى الإنسان على قيد الحياة يحتاج إلى بيئة صحية توفر له المأكل والمشرب والهواء العليل، فكيف نؤمن للأجيال القادمة عناصر الحياة دون الإهتمام ببيئتنا وكيف تضُخ لنا البيئة موارد لازمة للحياة على كوكب الأرض ونحن نعاملها بهذا الإهمال، وكيف لن يتأثر كوكبنا بالآثار السلبية للإهمال البشرى للثروة التي منحنا الله إياها لكى نبقى على قيد الحياة، فأقل ما نشكر الله به لما منحه لنا هو العناية به .

• الإنسان يؤثر على البيئة بشكل سلبي جدًا، حيث أن الدراسات العلمية قد أثبتت بأن سطح الكوكب قد تغير بسبب نشاطات البشر بنسبة ٧٥٪.

• عدد كبير من الحيوانات والكائنات الحية المفيدة للبيئة في خطر ومعرضة تمامًا للانقراض .

• الكائنات البحرية التي نستفيد منها كبشر حين نؤذيها فنحن نؤذي الغلاف الجوي فهي تنتج سنويًا ما يعادل ٦٠ ٪ من غاز الأكسجين.

• حين تقطع الأشجار سنويًا من الغابات فهذا يؤذي بيئتنا حيث أن الشجر يستهلك غاز ثاني أكسيد الكربون ويساهم في تنقية الهواء وبدوره ينتج الأكسجين بدلاً من ثاني أكسيد الكربون وهذا يفيد أيضًا الغلاف الجوي.

• وكل هذه الأسباب أدت لإقامة اليوم العالمي للبيئة لكى يزيد الوعي لدى الأجيال الجديدة من هذه الأخطار التي تهدد البيئة، ويساعد في إقامة أنشطة هدفها الأول هو العيش بصحة وأمان ضمن بيئة صحية سليمة

التوعية للتنظيف المستمر للشواطئ وبالطبع عدم إلقاء ما يضر بالكائنات الحية المائية، والحث على زراعة الأماكن النائية ذات التربة الخصبة بالأشجار، ورعاية الغابات بشكل مستمر والاهتمام بزراعتها، أيضًا عمل مسيرات منظمة لزيادة الوعي بأهداف اليوم العالمي للبيئة: معا يمكننا حماية ما تبقى وإصلاح ما تضرر . لا يمكننا العودة بالزمن إلى الوراء.

لكن يمكننا أن نقوم بزرع الأشجار، وخضرنة مدننا، وإعادة بناء حدائقنا، وتغيير نظامنا الغذائي، وتنظيف الأنهر والشواطئ . نحن الجيل الذي يمكنه التصالح مع الطبيعة. هذه فرصتنا الأخيرة لوضع الأمور في نصابها الصحيح لمنع كارثة المناخ . الدعوة مُلحّة ومُستعجِلة للحفاظ على بيئتنا،

لوقف المد المتزايد من التلوث والنفايات، ووقف فقدان التنوع البيولوجي. دعونا نكون نشيطين، لا قلقين. لنكن جريئين وليس خجولين.هذه هي لحظتنا. هذه لحظتك

في يوم البيئة العالمي ٢٠٢١ انضم إلى #استعادة_الجيل لإحياء وحماية أنظمتنا البيئية .

**دنيا بارود الخوري**

# أخويّة فرسان العذراء

بالرغم من كلّ الصعوبات التي تواجهنا حالياً ولا سيّما تلك المتعلقة بجائحة كورونا، فقد ظلّت أخويّة فرسان العذراء في رعيّتنا، رعيّة سيّدة العطايا، مثابرةً على تخطّي حاجز الخوف مستسلمةً لنعمة الله، ومتّخذةً شعارها لهذه السنة ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ « ونبقى مرسلون...».

لم تنسَ الأخويّة فرسانها، كما ولم تقبل أن تمرّ هذه السنة دون لقاء الفرِح مع الله وهكذا:

– باشرت لقاءاتها الأسبوعيّة في كلّ يوم سبت عبر تطبيق ZOOM، إذ من خلالها تعلّم الفرسان أهميّة حضور يسوع في حياتنا وسط الظلمة المنتشرة في كلّ مكان.

– وقد تخلّلت هذه اللقاءات مواضيع روحيّة متنوّعة، كما وخصّصت بعضها للمواضيع الإجتماعيّة التي تعني بشكل مباشر الفئة العمريّة الحاضرة.

وبالإضافة إلى ما تقدّم، وبهدف نشر فرح الأعياد للرعيّة قاطبة، وبغية إيجاد مساحة تجمع أبناء الكنيسة حول المسيح، أقامت الأخويّة مسابقتَين الأولى في عيد القديسة بربارة والثانية في عيد الفصح، شارك من خلالها العديد بإظهار بهجة هاتَين المناسبتَين والعادات التي تعوّدنا عليها.

وكيف لنا أن ننسَى عيد الأمّهات الذي ننتظرموعده في كلّ سنة، فأحبّ كل الفرسان أن يكتبوا كلمة أو رسمة تعبّر عن مدى محبّتهم وشكرهم لكلّ أمّهات الرعيّة، من خلال صورة تعبيريّة عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

أما في عيدَي الميلاد والفصح، فقد شاركت أخويّة الفرسان في الذبيحة الإلهيّة مع كاهن الرعيّة الخوري شربل الدكّاش، وسط إجراءات وقائيّة مشدّدة، جرى بعدها إجتماع في صالة الرعيّة لمعايدة بعضنا البعض رغم كل المسافات التي خطّتها لنا جائحة كورونا، مع الأمل بالعودة إلى المشاركة المباشرة في النشاطات الرعويّة.

وفي الختام نصلّي على نيّة بلدنا وعلى نيّة رعيّتنا، حتى تظلّ دائمًا منصّة انطلاق لمرسلين ينشرون سعادة المسيح في كل العالم. آمين

**الشدياق فيكتور الشدياق**

# طلائع العذراء

**سنة ٢٠٢٠-٢٠٢١ سنة استثنائيّة مليئة بالصعوبات والتحدّيات على صعيد الوطن بشكلٍ عام وعلى صعيد الكنيسة والرعيّة بشكلٍ خاص.غير أننا لم نستسلم لهذه الصعوبات وتابعنا نشاطنا: ففي ما يتعلّق بفرقة طلائع العذراء لرعيّة سيّدة العطايا في أدما، فقد استُكمِلت الاجتماعات عن بُعد عبر تطبيق Zoom. المحافَظة على نمط محدّد للاجتماعات وهو مرّتين في الشهركلّ يوم جمعة مساءً من الساعة السابعة حتى الساعة الثامنة والربع. والجدير بالذكر أنّه رغم التباعُد والتحدّيات، فقد ازداد عدد المنتمين الى الفريق الذي أصبح يضم وصار ٢٢ عضواً بالاضافة الى الموجّهين وهما: الشدياق فيكتور الشدياق وياسمينا صوما.**

**أمّا العمدة فبقيت كما هي بأعضائها الخمس وبِرئاسة ماريا معوّض.أمّا المواضيع التي تطرّقنا اليها فكانت مواضيع روحيّة بِشَكلٍ أساسي وبالأخص مواضيع بيبليّة اذ تعرّفنا من خلالها على شخصيّات من الكتاب المقدّس في العهد القديم مثل: ابراهيم، يعقوب، يوسف، موسى...**

**كما شاركت الفرقة خلال هذه السنة، في قدّاسي عيد الميلاد وعيد الفصح مع باقي فرق الأخويّات وكان لها حضوراً مميّزاً في ال«tour de Noël» حيث جالت مع الشبيبة في أحياء منطقة أدما في السيّارات المزّينة وعلى وقع الموسيقى، زارعة فرحة العيد في قلوب سكّان المنطقة.**

**على أمل أن تكون السنوات المقبلة، سنوات خير وإزدهار للكنيسة والوطن، يبقى فريق طلائع العذراء في رعيّة سيّدة العطايا- أدما شاهداً على رجاء الربّ وعطائمه في حياة كل شاب وشابّة من الفريق.**

**ياسمينا صوما**





# شبيبة العذراء

سنة جديدة تضاف إلى التزامنا بشبيبة العذراء في رعية سيدة العطايا – أدما، وبالرغم من كل الصعوبات التي واجهناها خاصة كشبيبة تعاني من الأزمات، إنَّ شبيبتنا لا تزال متمسكة بالتزامها وانتمائها إلى هذه العائلة بإيمان وفرح ورجاء ومحبة أخوية.

وانطلاقاً من ذلك تابعت شبيبة العذراء لقاءاتها عبر تطبيق zoom والتي تمحورت حول مواضيع عديدة تهم الشبيبة وتتعلّق خاصة بالصليب والصوم،وشفيع الكنيسة المارونية مار مارون والموارنة من خلال لقاءات بيبلية وسهرات إنجيلية وشهادات حياة لمتزوجين بمناسبة عيد الحب. وذهبنا في رحلة سيراً على الأقدام إلى درب العيون في منطقة الكفور حيث احتفلنا مع خادم الرعية الخوري شربل الدكاش بالقداس الإلهي في الطبيعة. كما حرصنا على أن يكون للصلاة مكاناً مميزاً في حياتنا الجماعية فعقدنا عدة لقاءات صلاة في كنيسة سيدة الوردية.

وانطلاقاً من أهمية الرسالة فقد قمنا في عيد الميلاد بجولة في أحياء الرعية بمشاركة فرسان وطلائع العذراء سعياً لزرع الفرح بين أطفالها وأهلها بالإضافة إلى قداديس بمناسبتي الميلاد والقيامة ،والمشاركة بمسابقات الرعية.كما كان لنا لقاء مع شبيبة «أنت أخي» .

ثمار كثيرة حصدناها ومنها الصداقة والمحبة الأخوية متمسكين بإكمال مسيرتنا واثقين كل الثقة بأن رعاية الله تظللنا وشفاعة أمنا العذراء ترافق مسيرتنا.

**سابين ناضر**

# عائلة قلب يسوع

بالرغم من الأوضاع التي يعاني منها لبناننا العزيز، من مختلف النواحي الإقتصادية والصحية الناتجة بصورة خاصة عن وباء كورونا وكارثة إنفجار المرفأ، فلم نتوقف أبداً عن سعينا الدائم للعمل ونشر حبنا ليسوع لأنّه الأقوى في العالم!
ورغم تقيدنا بالحجر الصحي وبالتعليمات التي فرضتها الدولة فقد استطعنا القيام ببعض نشاطات روحية وإجتماعية .

ففي٢٠حزيران٢٠٢٠ احتفلنا بعيد قلب يسوع في كاتدرائية سيدة العطايا حيث احتفل خادم الرعية ومرشدنا الخوري شربل الدكاش بالذبيحة الإلهية مشيراً في عظته إلى ضرورة الإتكال على عناية الربّ للخروج من هذه الأزمة وانه علينا أن ننشر المحبة والرجاء في عائلاتنا وفي محيطنا عملاً بإرادة يسوع الذي يريد دائماً خير الانسان . وفي ختام الإحتفال جدّدنا تكريسنا لقلب يسوع.

في ٤ كانون الاول ٢٠٢٠ كان لنا قداس وصورة تذكارية حول المغارة مع لقاء محبة .أمّا في زمن الميلاد وتحديداً في١٦ كانون الأول ٢٠٢٠ فقد قمنا بنشاط خيري تحت شعار « بحصة بتسند خابية « بالتعاون مع اللجنة الاجتماعية عبر جمع مبلغ من المال من أعضاء عائلة قلب يسوع لإضافة عدة انواع من الحلويات على الحصة الغذائية التي تتوزع عادة على العائلات المحتاجة وعلى دور العجزة.
وبعد طول غياب وفي أول جمعة من شهر شباط وتحديداً في الخامس منه كان شوقنا كبيراً الى لقائنا التقليدي بعد الاقفال التام ، فشاركنا في الذبيحة الإلهية في باحة كنيسة سيدة الوردية ،في الهواء الطلق مع الوقاية والتباعد الإجتماعي.

أمّا نشاطاتنا الروحية خلال فترة الحجر فكانت تجري عبر تطبيق zoom :
– سهرة إنجيلية في ٢١شباط ٢٠٢١ بموضوع «الغفران» .
– وقفة روحية مع جماعة الوردية في ٢٤ أذار ٢٠٢١ بموضوع «موت ودفن المسيح».
– ساعة سجود امام القربان المقدس يوم خميس الأسرار في الأول من نيسان .

في الخلاصة : قلب يسوع هو ملجانا الوحيد الذي يعطينا الرجاء والقوة والامل بحياة جديدة ، آملين أن نلتقي قريباً مع نشاطات أخرى لمجد الرب .

**غاده حرب سكاف**





# جماعة الوردية

**«أحبوا العذراء مريم، صلّوا المسبحة»**
**القديس بادري بيو**

**«إنّ الوردية هي أجمل صلاة والأغنى بالنّعم من بين كلّ الصّلوات ، ولها قدرة كبيرة على أن تلمس قلب أمّ الله .**

**إنّ كنتم ترغبون بأن يملك السلام في عائلاتكم صلّوا الورديّة الجماعية»**
**(البابا بيوس الخامس)**

لصلاة المسبحة أهمية كبرى خاصة عند تلاوتها مع الجماعة . وتكمن هذه الأهمية بتوحيد جميع الأفراد الّذين يتلونها حول المسيح وحول أمنا مريم العذراء .
كُلّنا نعرف أنه لا يكفي أن نقول إنّنا نحبّ الله بل علينا أن نبرهن ذلك من خلال أعمالنا !!!

وإنطلاقاً من ذلك خصصت جماعتنا يوم الأربعاء من كلّ أسبوع لتلاوة المسبحة والتأمل بأسرارها بحضور خادم الرعيّة الخوري شربل الدكاش. بالرغم من جائحة الكورونا والحجر الصحي وكلّ الظروف الصعبة ،لم نتوقف عن صلاة الوردية وعن النشاطات الروحية التي كانت على الشكل التالي :

– في بداية شهر الورديّة المقدسة : تلاوة المسبحة في كلّ يوم عند الساعة الخامسة والثلث أي قبل قداس المساء.
– في زمن الميلاد المجيد ، المشاركة في الذبيحة الإلهية والصّلاة على نيّة عائلاتنا وأمواتنا وعلى نيّة وطننا لبنان .
ولكي تبقى ذكرى ميلاد يسوع عالقة في أذهاننا لم ننسى أخذ الصورة التذكاريّة بجانب المغارة .
– في الثالث من شهر آذار وقفة روحية مع الأب شربل الدكاش عبر تطبيق Zoom.
وتخلّل اللقاء موضوعاً من الإنجيل بعنوان التّواضع : «يسوع يغسل أقدام تلاميذه» (يوحنا ١٣/١–١٧).
– في ٢٤ آذار وقفة روحيّة ثّانية كانت بالمشاركة مع عائلة قلب يسوع وكان موضوعها : « موت ودفن يسوع » ( يو ١٩/٢٨–٤٢)
– في الأوّل من نيسان، يوم خميس الأسرار، المشاركة في ساعة سجود أمام القربان المقدس تُليت خلالها مسبحة الوردية .

**في الخلاصة:**
**إنّ صلاة المسبحة قد صنعت الأعاجيب على مرّ السّنين ، فكلّ من يتلوها يسمع كلام الله بشكل واضح ويشعر من خلال ذلك بشفاء الرّوح والسلام الدائم في قلبه .**
**مارو عبود**

# الجماعة العائلية

تتألف الجماعة العيليّة من سبعة أزواج وتلتَقي في أوّل يَوْمِ ثلاثاء من كلّ شَهر في منزل إحدى العائلات بِحُضور المُرْشِد خادم الرَّعيَّة الخوري شربل الدَّكّاش.

تتمحور لِقاءاتِها الدَّورِيَّةَ حول التأَمُّل في مَواضيعَ تَخُصُّ العائِلَة عَلى ضَوْء كَلِمَةِ اللّه في الكتاب المُقدَّس وَتَعاليم الكنيسَة. وفي هذه الأجواء يَنْمو أَعضاؤُها في إيمانِهم المَسيحِيّ وَفي مَسيرَة حَياتِهِم الزَّوْجِيَّة وَالعائِلِيَّة وَالرّوحِيَّة وَالإِجْتِماعِيَّة، كَما تَقوى الشَّرِكَة أيضاً فيما بينهم وبين أَولادهم. هكذا يُحقِّقُ أَعْضاء الْجَماعَة فيما بينهم تعاوُناً قائِماً عَلى تَبادُل حُضور وَمُساعَدَة يَضَعُ فيهِ كُلٌّ مِنْهُم نَفسَهُ، بِمَواهِبِهِ وَخَيْراتِهِ وَخُبُراتِهِ الرّوحيَّة وَالإِنْسانيَّة، في خِدْمَةِ الْخَيْرِ الشّامِلِ لِكُلِّ فَرْدٍ مِنْها وَنُمُوِّهِ.

وَلِلسَّنَةِ الثّانِيَةِ عَلى التَّوالي، تَقومُ هذه الْجَماعة بِتَنْظيم نَشاطاتٍ روحِيَّةٍ. وَرُغْمَ الظُّروف الراهنة، وَفي ظِلِّ جائِحَةِ كورونا، فقد نَظَّمَتْ جَماعَتُنا خمسَ لِقاءات حضورية خِلال هذه السَّنَة بِهَدَف الْمُحافَظَة على تَماسُك هذه الجَماعة:

من هذه النَّشاطات رحلة حج قامت بها الجماعة مع الأولاد في٢٢ تموز ٢٠٢٠ سيراً على الأقدام إلى وادي القِدّيسين في قنّوبين، محبسة سيّدة حوقا، القدّيسة مارينا، دير سيّدة قنّوبين ودير مار ليشع القديم في الدّيمان. وقد خصَّنا البطريرك مار بشارة بطرس الرّاعي بلقاءٍ خاصّ جمعنا حوله مع الأولاد في جوٍّ خيِّم عليه روح الأبوة والمحبة.

كما أقامت الجماعة أيضاً قداسًا خاصًا عَلى نِيَّة عائِلاتِنا وَعائلات الرَّعِيَّة في ١٤ كانون الأوّل ٢٠٢٠ تبعه عشاء صغير وبسيط في صالون كاتدرائية سيدة العطايا.

**رانيا وسعد سعد**

# جوقة الكاتدرائية

بروحٍ ملؤها الإيمان، وإندفاع معززٍ بالأخوة ، تتحلّق باقة من المرنمين والمرنمات حول مذبح الربّ، لخدمة القداس في أيام الآحاد والأعياد ! فتصدح أصواتهم في أرجاء الكاتدرائية بمشاركة المؤمنين في الصلوات والتسابيح.

أمّا وباء كورونا فإنّه لم يثنِ الجوقة عن المضي بتأدية رسالتها، حيث كانت تنسّق في ما بينها لخدمة الإحتفالات مع التقيّد بكلّ الوقاية اللازمة.

عمدت أيضاً إلى إقامة سهرة إنجيلية عبر تطبيق زوم مع خادم الرعية لتثبيت الروابط والتشديد على الإلتزام في تأدية هذه الرسالة المتمثلة بمساعدة المؤمنين على الصلاة.

فلنتضرع إلى سيدة العطايا شفيعة كنيستنا كي تبقى ساهرة علينا خاصة في الأوقات والظروف الصعبة . أليست هي أمّ الله ! وأمّ الحياة !

**مارك قرقماز**

# جوقة الأطفال

عندما قال يسوع «دعوا الأطفال يأتون اليّ فإنّ لأمثالهم ملكوت السماء» أراد بذلك أن يفهمنا أنّ ما من سبيل أسرع الى ملكوت الله سوى سلوك طرق الطفولة المتمثلة بالبراءة والوداعة، الشفافية والثقة ... انظروا اليهم وتعلّموا ! !
ولنا في رعيتنا ألف مثل ومثل لأطفال يشهدون بثباتهم وفي إيمانهم البسيط الحارّ الشفاف، على إمكانيات الطفولة الروحيّة التي تنتصر دائما على أضاليل الشرّ.

وبالعودة إلى جوقة أطفال الرعيّة الذين يتسابقون لتعلّم المزيد عن يسوع ومريم ويتباهون بسرد قصص الإنجيل وتلاوة الترانيم القديمة والحديثة! فمهما كانت الظروف، كنا نفتش دوما» عن وسيلة لنلتقي بالأطفال وهذا ما فعلناه في سنة ٢٠٢٠ التي أطلّت علينا مع خطر وباء كورونا الذي منع التجمعات على أنواعها. لكنّنا لم نتوقف يوماً وبصعوبة ثابرنا على اللقاء بهم عن بعد عبر شاشات الحاسوب. وبالرغم من رداءة الإتصال (الإنترنيت) تعلّمنا ترانيم جديدة وكتبنا صلوات جديدة وصلينا مع بعضنا ولعائلاتنا ولكنيستنا ورعيتنا . توّجنا لقاءاتنا «الإفتراضية» بلقاء حقيقيّ في الكنيسة يوم السبت في ٢٤ كانون الأول ٢٠٢٠، ليلة عيد الميلاد حيث أنشدنا كما تعودنا ترانيم الميلاد مزودين بجسد الربّ قوتاً روحياً وجسدياً بعد شوق دام لأشهر وكم كان جميلا» نزع الكمامة عن وجوهنا ولو للحظات حيث استمتعنا بايتسامة وبنغمة وصلاة...
ولكن ألم نخف؟ الجواب نعم ولكنّ سرّ الطفولة الروحيّة ذاك الذي نستمدّه من أطفالنا أنعم علينا بأن نحتفل بعيد الميلاد رغم الخوف والقلق! فطفل المغارة هو من شاء أن يجمعنا كما يفعل الراعيّ مع خرافه. فتجسّد في عالمنا ولا يزال روحه القدوس يذكرنا بأنّنا غير متروكين انما مخلّصين وشعرة من رؤوسنا لا تسقط بدون علمه؛ يا لهذا السرّ العظيم الذي يسير معنا في وادي ظلال الموت وصولاً إلى الحياة الأبديّة.
ونذكر بالمناسبة أننا حرصنا أن نرسل عبر وسائل التواصل الاجتماعيّ للرعية رسائل مصوّرة وترانيم، تدرّبنا عليها عبر تطبيق زوم. حيث قام كلّ واحد من الأطفال بتصوير مقطع له يؤدي من خلاله الترنيمة أو يتلو صلاة صغيرة، ثم جمعت كلّها وشاركنا بها أبناء رعيتنا في زمن الصوم والقيامة.
وهكذا بقيت عائلتنا مجتمعة بفعل الروح القدس الذي يعمل بكل جماعة .
نرجو الله أن تعود الحياة الى طبيعتها ونعود للعبادة والصلاة داخل جدران كنيستنا الحبيبة.

**جومانا جاموس**

# علامة رجاء

بتاريخ١٠ آب ٢٠٢٠ قرّرت رعية سيدة العطايا في أدما بمبادرة من خادم الرعية شربل الدكاش وبمشاركة الخوري فرز طوق ومسؤولي الفرسان والطلائع القيام بجولة لمساعدة المنكوبين الّذين تضرروا كثيراً من جرّاء انفجار مرفأ بيروت بتاريخ الرابع من آب.
لم استطع النوم طوال الليل الذي سبق اليوم المُنتَظر، فقد تأجّجت بداخلي أحاسيس التّوقعات حول ما سنرى بأم العين من دمار ! وبماذا سيشعر قلبي
وبالفعل تجمّعنا في باحة الكنيسة ومنها انطلقنا مع مجموعة من أبناء الرعية الذين تطوّعوا للمساعدة بمن فيهم ابنتي ذات الاثني عشرة سنة.

لن اصف لكم الدّمار الذي سبّبه الانفجار فقد شاهدناه جميعًا على التلفاز، بل سأتوقف عند «رائحة الموت» التي شعرت بأنّها دخلت عمق الرئة عند عبورنا المرفأ.
فبدت بيروت حزينة مكتئبة تمثّل سيدة جميلة سقطت على الأرض وتشوّهت وليس باستطاعتها النهوض بسهولة، وقد سيطر لونٌ واحدٌ على الأجواء "الرمادي» ففقدت بيروت ألوان قوس القزح ولم أستطع أن أستوعب ما كانت تراه عيناي من دمار، وأصوات التكسير لم تتوقف طوال وجودنا هناك.

لدى وصولنا إلى بيروت، تجمّعنا في كنيسة مار مارون وبعد ان أخذنا تعليمات إحترازية توجّهنا الى الأحياء المنكوبة سائلين عمّن يحتاج الى مساعدة وكان العدد كبير فتوزعنا على فريقين حيث اكتشف كلّ فريق طريقه إلى عائلة منكوبة أو أكثر لمساعدتها وقد عرفنا أنّ سيدة في إحدى المباني في الطابق الخامس تعيش وحيدة في بيتها المنكوب تمشي على الزجاج المكسور وبين الفرش المحطّم، فاستأذنّاها وبمبادرة جماعية بدأنا حملة التنظيف. شعرت أنّ ما كان يغمرها هو الفرح بوجودنا والدّهشة والحزن معًا. فلم تكن قد استوعبت ما حصل لها، انّه ما زال كابوساً لا ينتهي.
لا أستطيعإخفاء أنّ ما شعرت به هذه السيدة ذاك اليوم قد جرح كبريائها. وجود أشخاص غرباء في بيتها يلمسون أغراضها الشخصيّة ويرمون ذكرياتها الخاصة المكسورة في النفايات وهي جالسة على كرسي تتأمّل صورة للعذراء مريم فوق تختها ولا تفتح فاها!
أحسست بالدّموع تنهار من قلبي قبل عيناي!
وبعد بضعة ساعات، وعند العودة أصبحنا نتلّمس الزجاج المنثور من النسيم الذي لفح الأحياء يخز في اجسادنا ويصل الى عمق أوجاعنا التي عشناها في هذا النّهار!
هل كنّا علامة رجاء؟ ؟؟؟
ما استطيع قوله انّها كانت تجربة رائعة خاصةً لإبنتي التي تعلّمت حبّ اللّهفة للمساعدة ولي اختبار حقيقي بأن الرّب قد طلبنا نحن رسله لأن نظهر أفعال محبّة للآخرين! وقد فعلنا!
المجد للرّب دائمًا أبداً.آمين

**أفروديت نكد**

# كلمة شكر من القلب لجورج برقاشي

الملتزم، الجدي، والجاهز دائماً للقيام بكلّ المهمات مهما كان نوعها. هذه الصفات النبيلة يتحلى بها جورج برقاشي ابن العائلة الطيبة والمؤمنة والذي إختبرته خلال مرافقته لي على مدى ست سنوات. أوكلت إليه مهمات مختلفة، فقام بها خير قيام وبكلّ تفانٍ من أجل الكنيسة والرعية.

خلق جورج جواً إيجابياً في صفوف الشبيبة وكان له الفضل الكبير في نجاح الكثير من الأعمال.

فهو لم يتأخر يوماً عن تقديم المساعدة مهما كان نوعها. وهو الشاب المهندس والمثقف بفضل جهوده الكثيفة وجهود أهله لتربيته وتعليمه في جو يسوده الفرح والتفاؤل وخاصة الإيمان ، مما مكّنه من النجاح في الحياة.

شكراً لك يا جورج سنفتقدك كثيراً ولكنّنا فرحون بأنك ستبني لك مستقبلاً زاهراً بإذنالله. صحيح إنّ ذلك سيتم في بلاد الإغتراب وتحديداً في استراليا ، ولكن ظروف وطننا هي التي حتّمت على الكثير من الشباب الهجرة ويا للأسف.

نتمنى لك يا جورج التوفيق في مسارك كما نتمنى لك العودة إلى ربوع الوطن وأنت تنعم بقدرات كبيرة في جميع الميادين. وصيتنا لك أن تخلق حولك هناك، بين الشبان، جواً من الإيجابية والإيمان والمحبة كما كنت تفعل هنا لتكون بالفعل رسولاً للمسيح فلا تبقِ عليه في قلبك فقط بل أعمل على نشر تعاليمه ومحبته بين جميع معارفك . مهمتك ستتابعها بإذن الله خلال إقامتك في الخارج ونحن أكيدون أنك ستسعى جاهداً لنشر المحبة وزرع الإيمان في قلوب من هم حولك.

**الخوري شربل الدكاش**





# ميلاد ٢٠٢٠

# برنامج النشاطات

## من ١ تشرين الأول إلى ٣١ أيار

| | | | |
|---|---|---|---|
| الأحد | ٨،٤٥ - ٩،٤٥ صباحاً | | مناولة المرضى |
| | ٨ - ١٠ | مساءً | تمرين كورال الأغابي |
| الاثنين | ٨ - ٩،٣٠ | مساءً | إجتماع أخوية شبيبة العذراء (١٨ - ٣٥ سنة) |
| الثلاثاء | ١٠ - ١١ | صباحاً | إجتماع اللجنة الإجتماعية |
| | ٧ - ٩ | مساءً | ١- المجلس الرعوي ٢- لجنة الوقف |
| | | | ٣ - معلّمي التعليم المسيحي ٤- عمدة الأخويات |
| | ٨،٣٠ - ١١ | مساءً | إجتماع الجماعة العيلية (كل أول يوم ثلاثاء من الشهر) |
| الأربعاء | ١١ | صباحاً | صلاة المسبحة في أحد بيوت الرعية |
| | ٦ - ٧،٣٠ | مساءً | تمرين كورال الأولاد |
| الخميس | ٦ - ٧،٣٠ | مساءً | قداس، سجود واعترافات ( كنيسة سيدة الوردية) |
| | ٧،٣٠ - ٨،٣٠ | مساءً | تمرين كورال الكاتدرائية |
| الجمعة | ١٠،٣٠ - ١٢،٠٠ | ظهراً | Salon des Seniors |
| | | | (للمتقدّمين في العمر - كل أول وثالث يوم جمعة من الشهر) |
| | ٤،٣٠ - ٥،٤٥ | ب .ظ. | تعليم مسيحي للأولاد (٥ - ١٣ سنة) |
| | ٦ - ٧ | مساءً | أولاد القربانة الأولى |
| | ٦ | مساءً | قداس، مسبحة وزياح قلب يسوع |
| | | | (كل أول يوم جمعة من الشهر في كنيسة سيدة الوردية) |
| | ٦،٣٠ - ٨ | مساءً | إجتماع أخوية طلائع العذراء (١٤ - ١٨ سنة) |
| السبت | ٣ - ٤،٣٠ | ب .ظ. | إجتماع أخوية فرسان العذراء (٥ - ١٣ سنة) |

| | | | |
|---|---|---|---|
| إشراف : | الخوري شربل الدكّاش | الغلاف | : صورة مار يوسف في كاتدرائية سيّدة العطايا – أدما |
| إعداد : | هند معوّض | إخراج وتصميم | : Young & Dynamic |
| تحرير : | نيللا يونان وشاديا بدوي | طباعة | : Daccache Printing |



81 75 07 07

bounacharbel@hotmail.com

Paroisse Notre Dame des Dons-Adma

www.paroisseadma.com

«هذا سرٌّ جميلٌ كي نحلمَ ونجعلَ حياتَنا مُغامرةً جَميلة.لا يُمكِن لأحَد أن يواجِهَ الحياة بطريقةٍ مُنعَزِلَةٍ.
إنَّنا بحاجةٍ إلى جماعةٍ تُساندُنا، وتساعدُنا وفيها نساعدُ بعضَنا البَعض للتَطلُّع إلى الأمام.
كم هو مهمٌّ أن نحلُمَ معًا!»

من رسالة الأخوّة والصداقة
البابا فرنسيس